



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

دور نشاط فهم المنطوق في إكساب متعلمي السنة
الثالثة من التعليم المتوسط مهارات الاستماع الناقد

مذكرة منمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة
دانية قلبو

إشراف

مباركة رحماني

الدكتورة

1446-1445/م2024-2023

إهداء

إلى حلم ل طالما انتظرتة

إلى الذي أختار اسمي وزينه بأحلى الألقاب من كان الضلع الذي لا يميل، علّمني أن سلاح المرء علمه ومعرفته ودينه، إلى الذي أسير معه مغمضة العينين شمس أيامي نور

ليالي سندي بعد الله تعالى " أبي" عبد الرزاق

ولا يكفيني القول في التعبير عن امتناني لروحي، للتي كانت دعما وأملا وحياة وبسمة لي

في كل أوقاتي حبيبة قلبي نور عيني " أمي" مباركة

إلى إخوتي من كانوا ولا يزالون دعما وعمودا لا يميل أحبتي.

إلى صديقتي: عائشة دكمة، وعائشة كعكاع

إلى أستاذتي المشرفة" رحمانى مباركة " كانت أختا قبل أن تكون مشرفة على مجهوداتها ونصائحها.

إلى كل من كان لهم الفضل وأثاروا طريقي وأخذوا بيدي نحو آفاق العلم والمعرفة دكاترة وأساتذة قسم اللغة والأدب العربي.

شكرو عرفان

الحمد لله والشكر لله جل جلاله وعلا شأنه لك الحمد ربي ولك الفضل كله فبمشيئتك

أنجزت هذا العمل

تحية ملؤها الشكر والتقدير إلى كل من كان له الفضل في إنجاز هذا البحث أخص بالذكر الأستاذة "رحماني مباركة" التي لم تبخل عليّ نصائحها وإرشاداتها ودعمها، ولو

بقليل شاكرة لها على حسن الصنيع والمعاملة

شكرا لأساتذتي الذين أجادوا عليّ بعلمهم وكل مقدورهم طيلة مشواري الدراسي

أعظم الشكر والتقدير إلى من كانوا وما زالوا سندا لي وكتفي الذي لا يميل عائلتي

شكرا لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد. **دانية**

المخلص:

تتناول الدراسة الحالية الموسومة ب: دور نشاط فهم المنطوق في إكساب متعلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط مهارات الاستماع الناقد، وبذلك هي تهدف إلى: إبراز مدى فاعلية نشاط فهم المنطوق في إكساب متعلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط مهارات الاستماع الناقد وتعزيزها بمهارة التحدث، وقد قمنا بوضع الفرضيات الآتية: - يساهم نشاط فهم المنطوق في إكساب متعلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط مهارات الاستماع الناقد من خلال فهمهم للمحتوى المسموع ومكتسباتهم القبلية،- تتجسد مهارات الاستماع الناقد في مجموعة من المهارات الرئيسية، وأن المتعلمين يكتسبونها من خلال النص ومكتسباتهم القبلية إما اكتساباً جزئياً أو كلياً، واعتمدنا في هذا البحث على أداة الملاحظة لملاحظة كيفية اكتساب مهارات الاستماع الناقد من طرف متعلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط، وقد تبنت هذه الدراسة المنهج الوصفي بإجراء تحليلي، وذلك لدى عينة متعلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط، وقد أسفرت النتائج النهائية عن: أن نشاط فهم المنطوق يتيح للمتعلمين قوة التركيز، والاستماع الناقد الذي يمكنهم من إبداء رأيهم في محتوى النص ونقده.

Summary

The goal of this study, titled: "The Role of Oral Comprehension in Developing Critical Listening Skills in Third-Year Middle School Students," is to examine the effectiveness of oral comprehension activities and the benefit to the learner through texts and topics for acquiring critical listening skills and achieving the goals set for this activity. This study aims to achieve the acquisition of critical listening skills in students. Therefore, the work was structured into two chapters: the first chapter discusses the concept of oral comprehension activities and their mechanisms, as well as addressing its skills. The second chapter consists of an applied descriptive study on third-year middle school students, employing the descriptive approach and observation tool based on an observation grid that included critical listening skills. The study concluded with a set of results that proved the effectiveness and importance of oral comprehension activities in enabling third-year middle school students to acquire critical listening skills.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم أشرف المرسلين أما بعد:

تقوم العملية التعليمية على ركائز ومهارات مهمة في تحصيل المتعلم لمعارفه وتوظيفها في حياته اليومية والتعليمية ، ومن بين هذه المهارات؛ مهارة الاستماع ومهارة التحدث

و لكل مهارة صلة بالمهارة الأخرى، إلا أنّ مهارة الاستماع تُعدُّ أساساً في تعليم اللُّغة، ومن الأنشطة التي تساعد في الوصول إلى هذه الغاية- تعلم اللُّغة- نشاطا المطالعة الموجهة والتعبير الشفوي، وإثرا لإصلاحات التربية التعليمية التي وضعت في منهاج اللغة العربية فيما يُعرف بالجيل الثاني تمّ دمج هذين النشاطين في ميدان فهم المنطوق وإنتاجه، وهذا الأخير يعتمد بالدرجة الأولى على مهارة الاستماع وتليها مهارة التحدث ،ومنه جاء هذا الموضوع موسوما بـ: دور نشاط فهم المنطوق في إكساب متعلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط مهارات الاستماع الناقد من خلال تسليط الضوء على ملاحظة سيرورة حصة نشاط فهم المنطوق وكيفية تعامل المتعلمين معها، وما هي الفائدة التي تعود عليهم منها.

ولهذا يمكن طرح الإشكالية الآتية :ما الدور الذي يؤديه نشاط فهم المنطوق في إكساب متعلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط مهارات الاستماع الناقد؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الجزئية:

- كيف يسهم نشاط فهم المنطوق في إكساب متعلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط مهارات الاستماع الناقد؟
- فيم تتجسد مهارات الاستماع الناقد؟ وهل تكتسب جميعها من طرف المتعلمين من خلال نشاط فهم المنطوق؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات وضعت الفرضيات الآتية:

- أن هناك علاقة بين مفهوم نشاط فهم المنطوق ومهاراته.
- يساهم نشاط فهم المنطوق في إكساب متعلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط مهارات الاستماع الناقد، من خلال فهمهم للمحتوى المسموع، ومكتسباتهم القبلية.
- تتجسد مهارات الاستماع الناقد في مجموعة من المهارات الرئيسة، وأن المتعلمين يكتسبونها من خلال النص ومكتسباتهم القبلية، إما اكتساباً جزئياً أو كلياً.

ولاختيار الموضوع أسباب موضوعية وتتمثل في:

- الإحاطة بأهمية نشاط فهم المنطوق في تعليم اللغة العربية وتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى متعلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط.
 - توضيح أهمية مهارات الاستماع الناقد في العملية التعليمية.
- الهدف من هذه الدراسة إبراز: مدى فاعلية نشاط فهم المنطوق في إكساب متعلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط مهارات الاستماع الناقد وتعزيزها بمهارة التحدث.
- وتتبين أهمية الدراسة في: تسليط الضوء على نشاط فهم المنطوق ودوره في تكوين مهارات الاستماع الناقد والتحدث لدى متعلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط.
- ولبلوغ هدف الدراسة ومن أجل الإجابة عن هذه الإشكالية وغيرها من التساؤلات تموضع الخطة الآتية:

➤ مقدمة، يليها فصلان وخاتمة.

➤ الفصل الأول: مصطلحات ومفاهيم الدراسة وقد تطرقنا فيه إلى مفاهيم عن:

ماهية نشاط فهم المنطوق وآلياته، ومهاراته، وتطرقنا فيه إلى:

المبحث الأول: ماهية نشاط فهم المنطوق وآلياته.

المبحث الثاني: مهارات ميدان فهم المنطوق.

➤ الفصل الثاني: دراسة ميدانية تطبيقية، وقد تطرقت فيه إلى مبحثين:

المبحث الأول: وصف عينة الدراسة، والمبحث الثاني: تحليل شبكة الملاحظة المستهدفة لمتعلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وأداة الملاحظة بوصف وملاحظة سير حصة نشاط فهم المنطوق لمتعلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط.

وقد سبقت بالعديد من الدراسات

1. دراسة: مريم محمدي المعنونة بـ :. برنامج مقترح قائم على استراتيجية

(pdeode)¹ في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة وهي مقال من مجلة العلوم التربوية العدد 3، تبوك، 1439، حيث هدفت هذه الدراسة إلى: قياس فاعلية البرنامج المقترح على استراتيجية pdeode على تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة، واختبار مهارات الاستماع الناقد.

2. دراسة: نسرين الزبيدي، عبد الكريم الحداد، سعاد الوائلي، أثر برنامج تعليمي قائم

على المنحى التواصلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي مقال من مجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 9، العدد، 2013، هدفت هذه الدراسة إلى: الكشف عن أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي.

¹ - يعرفه savander et kolari بأنها تدريسية توجد مناخا يدعم النقاش، وتنوع وجهات النظر بين الطلاب في حجرة الدراسة، من أجل مساعدتهم في فهم مواقف الحياة اليومية، استراتيجية pdeode: شيماء محمد سيد محمود، أثر استخدام الأبعاد السادسة pdeode في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الحس التاريخي لدى لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، بحث مكمّل لدرجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس دراسات اجتماعية، 2018، ص 302

وعلى الرغم من أن دراستي كانت تشترك مع الدراستين السابقتين في جزئية معينة وهي مهارات الاستماع الناقد، إلا أن دراستي تهدف الى: إبراز مدى فاعلية نشاط فهم المنطوق في إكساب متعلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط مهارات الاستماع الناقد وتعزيزها بمهارة التحدث.0

ومن أهم المصادر والمراجع التي استعنت بها في إعداد هذا البحث:

- الكتاب المدرسي للغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط.
- سفيان حفايضية، جمال حساونية، في مذكرات اللغة العربية وفق منهاج الجبل الثاني السنة الثالثة من التعليم المتوسط.
- مريم محمدي، برنامج مقترح قائم على استراتيجية (pdeode) في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

ومن الصعوبات التي واجهتني أثناء إنجاز البحث : صعوبة إيجاد المعلومات عن مهارات الاستماع الناقد، بالإضافة إلى تشابه بعض المعلومات لنشاط فهم المنطوق ومهاراته في المراجع أثناء البحث، بالإضافة إلى عدم حضور الحصص المخصصة لنشاط فهم المنطوق في وقتها المحدد وذلك نظرا للتأخر في تحكيم شبكة الملاحظة.

وفي الأخير أشكر الله على توفيقه وأجدد شكري لأستاذتي "رحماني مباركة" التي كان لها الفضل في إنجاز هذا البحث، كما أسأل الله أن يوفقنا وكل من كان له السبب في تحصيل عمل نافع والعمل به.

دانية قلبو

2024 /04/24

الفصل النظري:

مصطلحات الدراسة ومفاهيمها

المبحث الأول: ماهية نشاط فهم المنطوق وآلياته.

أولاً: تعريف نشاط فهم المنطوق.

تعددت مفاهيم مصطلح فهم المنطوق، وذلك لجِدته في مناهج الجيل الثاني التعليمية ونظراً إلى ذلك تطرقنا إلى تقديم المفهوم اللغوي والاصطلاحي، بالإضافة إلى مفهوم شامل لميدان فهم المنطوق:

لغة: جاء في لسان العرب: "نطق: الناطق ينطق نطقاً: تكلم. والمنطق: والكلام. والمنطوق: البليغ... وقد أنطقه الله واستنطقه أي كلمه وناطقه. وكتاب ناطق بين، على المثل: كأنه ينطق،... وكلام كل شيء: منطقه؛ ومنه قوله تعالى: عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطير"¹. وجاء في معجم الوجيز: (نطق) نطقاً، ومنطقاً: تكلم. ويقال نطق العود: صوت. (أنطقه): جعله ينطق. (ناطقه) كلمه وقاوله. (نطقه) أنطقه"².

يلاحظ مما سبق أنّ: المنطوق في المعنى اللغوي يقصد به: النطق والكلام، إلا أنه

يختلف حسب السياق، أو السياقات التي يستخدم فيها.

اصطلاحاً: عرّفها "شانك شونتال" "اللغة المنطوقة بأنها الكلام التلقائي المصوغ صياغة حرة في مواقف تبليغيه طبيعياً، وأنها اللغة بمعنى الاستخدام اللغوي لا النظام اللغوي"³.

¹-ابن منظور، لسان العرب، مجلد 7، ج 10، فصل النون، ص 354.

²-إبراهيم مذكور، معجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، ط 1، دار النحوي للطبع والنشر، 1980، ص 621.

³- شروق دحماني، عمار عثمانى، متطلبات ميدان فهم المنطوق وإنتاجه في التعبير الشفهي، مجلة إشكالات في اللغة الأدب، المجلد 12، العدد 2، 2023/06/02، ص 149

مفهوم ميدان فهم المنطوق:

ميدان فهم المنطوق هو نشاط يتعلق بفهم ما يُقال بشكل صحيح، حيث يتضمن فهم الأفكار والمعاني من خلال الكلام أو النصوص المسموعة، ويشمل الاستماع بانتباه لفهم المحادثات، والقدرة على استخلاص المعنى من السياق الذي يذكر فيه المنطوق.

"هو إلقاء نص بجهاز الصوت، بإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة بحيث يشمل أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المرسل، ويجب أن تتوفر في المنطوق عنصر الاستمالة لأنه السامع قد يقتنع بفكرة ما لكن لا يعنيه أن تُنفذ فلا يسعى لتحقيقها، وهذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه يحقق الغرض المطلوب"¹.

"ويهدف إلى صقل حاسة السمع، وتوظيف اللغة من خلال الإجابة عن أسئلة متعلقة بنص قصير ذي قيمة مضمنة تدور أحداثه حول مجال الوحدة، مناسب لمعجم الطالب اللغوي، يسمع إليه المتعلم عن طريق الوسائط التعليمية المصاحبة، أو عن طريق المعلم الذي يقرأه قراءة تحقق فيها شروط سلامة النطق وجودة الأداء وتمثيل المعاني وتعاد قراءته كلما استدعه الحاجة"².

إذن في ميدان فهم المنطوق يكون للمعلم الدور الفعّال في سير الحصة، ويتضح ذلك من خلال إلقاء النص بصوت واضح مسموع للمتعلم بلغة سليمة، بُغية أن يفهمها المتعلم ويعيها، بحيث يقتنع بالفكرة المقدمة في النص ووجب على المتعلم أن يستجيب وأن تكون له القابلية لفهم النص.

¹ - سارة لعقد، تعليمية فهم المنطوق وإنتاجه من خلال برنامج (Microsoft Teams) للسنة الأولى من التعليم المتوسط انموذجا، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد 12، عدد3، جامعة أبو قاسم سعد الله الجزائر، 2023، ص240.

² - بن الصيد بورني سراب، خلفاوية داود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي الديوان الوطني لمطبوعات المدرسية، د ب، 2017. 2018، ص 6.

ثانيا: طريقة تدريس نشاط فهم المنطوق (معارفه، عملياته. مجالاته)

1) طريقة تدريس نشاط فهم المنطوق

تدريس نشاط فهم المنطوق يتطلب استخدام طرائق تعليمية متنوعة لضمان تفاعل المتعلمين وفهمهم للمحتوى وتمثل هذه الطرائق في:

- تحديد الأهداف التعليمية، بالإضافة إلى وضع وضعية انطلاقه تعليمية للنص، ومن ثم إسماع النص بكيفية واضحة وبلغة سليمة من طرف المتعلمين، مع احترام المخارج والأداء المعبر من المعلم.
- مناقشة النص المسموع بتنشيط من المعلم مع مراعاة العدل والمساواة بإشراك الجميع من خلال تداول الكلمة بينهم بلغة سليمة بإبراز شخصياتهم، بالإضافة إلى الانتاج الشفوي الجيد للنص بلغة صحيحة¹.

إنّ طريقة تدريس نشاط فهم المنطوق تدور حول المشاركة القائمة بين الم علم والمتعلم من خلال طريقة الحوار والمناقشة، بحيث تتمى لديهم مهارة التحدث، وتنفي الخجل وباستطاعة المتعلم التعبير بأريحية بأسلوبه الخاص.

¹ - ينظر: حمزة قادي، قويدر شنان، مدى إسهام المقاربة بالكفاءات في فهم المنطوق في مادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط، مجلة العدوي للسانيات العرفنية وتعليمية اللغات، مجلد 2، العدد 2، مسيلة الجزائر، نوفمبر 2022 ص36.

➤ معارف ومهارات نشاط فهم المنطوق

يتضمن نشاط فهم المنطوق معارف ومهارات تساعد المتعلم على بناء المعنى ، وفهم القصد من النص وهي كالاتي:

1. **معارف لغوية** : تشير إلى المعرفة والفهم العميق لقواعد اللغة واستخدامها بشكل صحيح وفعال، وتشمل هذه المعارف فهم القواعد النحوية والصرفية والمفردات والقواعد الإملائية.
2. **معارف عن العالم** : ويُقصد بها الخبرات الحياتية والواقعية التي يعيشها المتعلم ، وهي بمثابة قاعدة ليستدل بها في فهم النص.
3. **معارف نصية**: تتعلق بالنص من خلال نمطه ؛ حاجي أم تفسيري ... ، بالإضافة إلى نوعه وعلى المتعلم أن أتكون له مكتسبات قبلية لترسم له الصورة الكاملة للنص ومحتواه.
4. **معارف اجتماعية وثقافية**: وهي بدورها تسمح للمتعلم أن يفهم السياق أو محور النص وكذلك إدراك سياق الخطاب الذي يحتويها النص.
5. **مهارة فك الرموز وترجمة العناصر الشبّه لسانية** إلى معاني : وهنا يجب على المتعلم أن يكون على دراية بالرموز، والتي تتمثل في علامات الاستفهام ورموز كالتي تدل على حزن، أو سعادة...، ويترجمه إلى معاني لأن يقول ما المقصود منها.
6. **مهارات استدلالية**: تتمثل في كيفية استعمال المتعلم لمعارفه ومكتسباته السابقة في استنتاجاته التي يستخلصها من النص.

7. **مهارات استنتاجية:** تكمن في الاستراتيجية التي يتبعها المتعلم للوصول إلى الاستنتاج الذي يصل إليه، فالمعارف السابقة ليست كافية للاستنتاج بل يضيف لها الكيفية والاستراتيجية ليكون الاستنتاج دقيق¹.

ومن خلال ما سبق من ذكر المعارف والمهارات نستنتج أنها تتوفر لدى المتعلمين بعضا من المعرفة، التي تمكنه من فهم واستيعاب ما يُقرأ له م من نصوص، إما من الناحية الاجتماعية أو الثقافية وحتى فهم الإشارات التي يوردها الكاتب في نصه.

➤ : عمليات نشاط فهم المنطوق

إنّ ميدان فهم المنطوق يتطلب عمليات تساعد علنا لفهم الجيد للنص وتتجلى فيما يلي:

- **عمليات ذات المستويات الدنيا:** عمليات متعلقة بفك الرموز والإشارات والعلامات غير لغوية في النص، بالإضافة إلى فهم معاني الكلمات والجمل الواردة في النص.
- **عمليات ذات المستويات العليا :** تتمثل في تحليل النص من خلال جملة وفهم مدلولاته وهذا نتاج الفهم والإدراك المحكم للنص.
- **عمليات ما وراء المعرفة:** وترتبط بالمتعلم خلاف العمليات السابقة التي ارتبطت بالنص ففي هذه العمليات يُقاس مدى فهم واستيعاب المتعلم للنص ،من خلال تقييمه للفكرة الموجودة في النص أو المحتوى المسموع من ناحية الصواب والخطأ ، وما إذا كانت تتوافق مع معايير النص وسياقه.²

¹ ينظر: حورية بشير، فهم المنطوق بين التصورات المعرفية والاختبارات البيداغوجية _ قراءة في السندات التعليمية السنة الرابعة متوسط، مجلة جسور المعرفة، مجلد 8، العدد 3، المدينة الجزائر، 2021، ص103.

² - ينظر: حورية بشير، فهم المنطوق بين التصورات المعرفية والاختبارات البيداغوجية _ قراءة في السندات التعليمية السنة الرابعة متوسط، ص103.

➤ مجالات ميدان فهم المنطوق

يدور محور هذا الميدان حول أربعة مجالات وتتمثل في:

1. الحوار: يعد الطريقة المساعدة والفعّالة في تنمية المهارة الشفوية، وحسن

توظيف المفردات اللغوية في المواقف المناسبة لها.

2. المناقشة: استراتيجية تقوم حول المشاركة بين المتعلم والمعلم في موضوع النص

المتناول، وتهدف إلى حل المشكلة المطروحة.¹

3. القصة: هي من الصور أو الأشكال التي تساعد المتعلم على بناء معارفه ومعلوماته

في مجالات مختلفة تاريخية، جغرافية، اجتماعية، بالإضافة إلى تشابه تلك القصص بواقعه المعاش.

4. الخطابة: وهي فن من الفنون الأدبية وتبرز في نشاط التعبير الشفهي ، فنتيح فرصة

التعبير لدى المتعلم.²

ثالثا: أهداف ميدان فهم المنطوق:

أهداف ميدان فهم المنطوق تتعلق بتطوير مهارات الفهم، والتفاعل مع المحادثات

والنصوص بشكل فعال في المحادثات والنصوص المكتوبة وتتمثل في:

¹ ينظر: حمزة بوكثير، أثر مهارة الاستماع في تعليمية نشاط فهم المنطوق في مناهج الجيل الثاني، ص409
² ينظر: حمزة بوكثير، أثر مهارة الاستماع في تعليمية نشاط فهم المنطوق في مناهج الجيل الثاني، مجلة الآداب
 مجلد21، عدد1، قسنطينة الجزائر، 16/12/2021، ص409-410.

- سلامة النطق وحسن الإلقاء : ومنه نستنتج أن: التعبير الشفوي يكشف أمراض الكلام كالتأتأة وغالبا ما يُشعر المتعلم بالخجل ، مما يدفعه للانطواء على نفسه ويرفض التعبير عما يجول في فكره.
- تعزيز الثقة بالنفس لدى المتعلمين في قدرتهم على الفهم والتفاعل مع المحتوى اللغوي بكفاءة.
- الشجاعة الأدبية في الأنشطة المختلفة كالخطابة والمسرح والأناشيد.
- كما أنّ مهارة التحدث تعلم آداب الاستماع واستعمال عبارات التقدير: بارك الله فيك وشكرا...
- حسن استعمال أدوات الربط بين الجمل والكلمات، لتتحقق سلامة اللغة والأسلوب.¹ ومنه يمكن أن نقول أنّ: الهدف من تدريس نشاط فهم المنطوق هو تعليم المتعلم فهم الكلام ونطقه بشكل صحيح، وتزويد المتعلم برصيد لغوي يمكنه من التعبير الجيد، من حيث النطق والشجاعة الأدبية، وكذا حسن استعمال وتوظيف علامات الوقف والترقيم.

المبحث الثاني: مهارات ميدان فهم المنطوق

أولاً: تعريف المهارة

لغة: "أحكمه وصار به حاذقا فهو ماهر"².

اصطلاحاً: " المهارة شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريس وما يتعلمه، يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها"¹.

¹ ينظر: حمزة قادري، قويدري شنان، مدى إسهام المقاربة بالكفاءات في فهم المنطوق في مادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط، ص 37.

² . مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز، وزارة التربية والتعليم للنشر، مصر، د ط، ص 593،

ومن خلال ما ذكر، يتّضح أن المهارة أسلوب مُكتسب نتيجة التدريب والممارسة من طرف المتعلم، وينتج عن الدّقة والذكاء في إتقان الشيء كما أنها تتعلق بالحركة الذهنية والجسدية.

الكفاءة اللغوية: " هي قدرات تعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام معرفية ومهارية وجدانية تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه في مستوى معين مرض من ناحية الفعالية والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل ملاحظة مختلفة"².

القدرة اللغوية: ".... هي تلك المعرفة المخبوءة لنظام اللغة، وقواعدها ومفرداتها، وكل أجزائها، وكيف تتضام هذه الأجزاء معا"³.

الكفاية اللغوية: " وتشير إلى القدرة على استخدام اللغة بشكل صحيح، ومدى تعلم الشخص لميزات وقواعد اللغة، ويشمل المفردات والنطق وتكوين الجمل (...). وتمكن هذه الكفاية المتحدث من استخدام المعرفة والمهارات اللازمة للفهم والإفهام"⁴.

من خلال ما سبق من التعريفات أستنتج أنّ الكفاية والكفاءة اللغوية أشمل من المهارة والقدرة، لأن الكفاية والكفاءة يتضمّنان مجموعة من المهارات اللغوية لفهم اللغة في جميع ظواهرها وخصائصها بينما، القدرة والمهارة يمكن حصرها على اكتساب أو إنجاز مهمة بطريقة استمرارية.

1- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، الطبعة الأولى، دار الترم ذية، المملكة العربية السعودية، 1439. 2017، ص 15.

² - الفتلاوي سهيلة محمد كاظم، كفايات التدريس، المفهوم التدريب الأداء، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2003، ص 29

³ - دوجلاس براون، ت: عبد الراجحي، علي علي أحمد شعبان، أسس تعلم اللغة وتعليمها، دار النهضة العربية، بيروت، 1994، ص 44

⁴ - أبو عمشة خالد، الكفاية التواصلية بين تعددية النماذج وتناص الدلالة، معهد قاصد العربي، 2021، ص 183

ثانياً: مهارة التحدث

1. مفهوم مهارة التحدث:

لغة: " (حدث): تكلم وأخبر وروى، وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم (تحدث): تكلم ويقال: تحدث إليه، (تحدثوا) القوم: تحدثوا، استحدثه عدّه حديثاً"¹.

اصطلاحاً: " ذلك الكلام المنطوق الذي يُعبر به المتكلم عمّا نفسه من هاجسه أو خاطرة وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات وما يزخر بيه عقله من رأي أو فكر ، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك في طلاقة وانسياب ، مع صحة التعبير وسلامة الأداء " شخص"².

وفي سياق آخر " التحدث هو أحد فنون اللغة العربية المهمة حيث أنه يُسهم في قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره وآرائه، وقضاء مصالحه وحاجاته، وما يمر به من مواقف وأحداث ، كما أنه يُسهم في تحقيق التّواصل بين الأفراد والمجتمعات"³.

إن مهارة التحدّث: هي قدرة الفرد على التعبير عمّا يخالجه من أفكار، باستخدام لغة مناسبة للتواصل بشكل فعال مع الآخرين، ويمكن أن يكون هذا الحديث موضوعياً أو ذاتياً حسب ما يجول في عقل المتحدث.

2. المهارات الفرعية لمهارة التحدث:

¹- إبراهيم مدكور، معجم الوجيز، ص138.

²- نائل، خميس محمد جمعة، فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث أساسى، مذكرة ماجستير، مناج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية بغزة، 2018، ص 32.33.

³- محمد هلال عبد الباسط عبد القادر، مستوى تمكن متعلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 61، العدد 1، جامعة الملك خالد السعودية، 2022، ص438.

تنتج عن مهارة التحدث مهارات فرعية تساعد على إتقانها وهي كالآتي:

- **صحة النطق:** تتعلق بنطق الكلمات نطقاً صحيحاً من حيث مخارج الحروف نحو: أَل الشَّمسية وأَل القمرية وكذلك أواخر الكلمة نحو: ذهب أحمد إلى المنزل، فنبئ من أن يقول أحمدُ يقول أحمدِ ، وفي الشعر أيضاً؛ القراءة الشعرية الصحيحة للبيت الشعري.
 - **دقة الضبط:** وهنا تُوظف القواعد الصرفية والنحوية، في حركات أواخر الكلمة وبنية الكلمة، مثلاً في اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر ، وكل هذا يتضح في ضبط الكلمات أثناء الحديث ومراعاة الحركات الإعرابية للكلمات.
 - **الترباط والتماسك:** الاستعمال المناسب لعلامات الربط والترقيم بين الجمل داخل النص مثلاً كاستعمال علامات الاستفهام والتعجب أو استخدام الاغراض كالندم أو الحسرة وغير ذلك فتساعد على ترابط النص وفهم السياق مع نظم أفكار الحديث.
 - **الطلاقة اللفظية:** السرعة المناسبة في سرد الجمل والكلمات دوم تلغثم أو أخطاء، وهذه المهارة تبرز في إلقاء الابيات الشعرية وقراءة النص والتعبير الشفهي.
 - **وظيفة الأداء:** استعمال النبر والتنغيم في الحديث حسب ما ورد في النص كعلو الصوت أو اختلاف نبرة الحديث حسب الشخصيات الوارد في النص الملقى¹.
- يتضح من هذه المهارات أنها بالإجمال يهدف الى الإلقاء الجيد للحديث وتحقيق مهارة التحدث لدي المتعلم.

ومنه نخلص أن: مهارات التحدث الفرعية تجمع ما بين النطق السليم للكلمات مع

التوظيف الصحيح للقواعد الصرفية والنحوية، وضبطها بعلامات الوقف والترقيم المتمثلة

¹. ينظر: فطيمة بوسنة، لعبودي الصالح، فاعلية تعليم القصة في تنمية المهارات اللغوية الاستماع والتحدث لدى الطفل

ما قبل التمدريس، مجلة ألف اللغة والإلام والمجتمع، المجلد 9، العدد 3، الجزائر، يوليو 2022، ص 191

في علامات الاستفهام والتعجب وغيرها، وكل هذا يتأتى بحسن الأداء ووضوح الصور ونبرة الصوت أثناء التحدث.

3. أهداف مهارة التحدث

تهدف هذه المهارة إلى تشجيع المتعلمين على مواجهة المستمع بلغة سليمة ، مع الترتيب المُحْكَم للأفكار وربطها ببعضها البعض ، بالإضافة إلى الاسترسال والسلاسة وطلاقة اللسان في النطق الصّحيح للكلمات، كما أنّ مهارة التحدث تهدف إلى تمكين المتعلم على امتلاك الشّجاعة الأدبية وفن الارتجال وتنمية الفكر والابداع¹.

4. أهمية مهارة التحدّث

إنّ مهارة التحدث وسيلة للتواصل بين أفراد المجتمع ، حيث أنّها تترجم أفكار الإنسان لغايات سواء كانت ذاتية أو موضوعية وتكمن في: جعل المتعلم دائما في حالة استعداد لمواجهة الآخرين والتعبير عن آرائه ، كما أنّها تعكس وعيه الثقافي والاجتماعي ، وبطبيعة الحال مهارة التحدث وسيلة لإيصال الفكرة بين المرسل والمرسل إليه، بالإضافة إلى أنّها ضرورية في العملية التعليمية².

¹ - ينظر: رهام محمد المهدي وآخرون، درجة امتلاك طلبة الصف الثاني الأساسي لبعض مهارات التحدث في ضوء المحتوى التعليمي، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، المجلد 3، العدد 1، 2018، ص99.

² - ينظر: إسراء ممدوح الشّناوي ، استراتيجية قائمة على الأنشطة اللغوية المتكاملة لتحسين مهارات التحدّث الصف السادس ابتدائي مدارس اللغات ، مذكرة ماجستير ، مجلة كلية التربية ، المجلد 38، العدد 85، الجزء 1، جامعة ظمياطص363-634.

ثالثاً: مهارة الاستماع

قبل التطرق إلى مفهوم الاستماع أشير إلى بعض المصطلحات متعلقة بمهارة الاستماع: السَّماع، الاستماع، الانصات: السَّماع هو تلقي الأذن أصوات تلقائياً لا غاية لها أي عشوائية لا إرادية، مثلاً كسماع أصوات السيارات في الشارع أو صوت موسيقى في مكان عام¹.

بينما الاستماع هو مهارة تُعمل قصد غاية معينة يحدث من خلالها فهم واستيعاب وتحليل المسموع، أمّا الإنصات فيُعنى به أنّه أعلى درجات الاستماع يتجاوز الفهم حتى يصل للتحليل والنقد والاستماع المحكم².

1. مفهوم مهارة الاستماع

لغة: " (سمع) لفلان، أو إليه، أو إلى حديثه-سمعا، وسماعا: أصغى وأنصت"³.
اصطلاحاً: "الاستماع فهو سماع باهتمام وقصد وإعمال الفكر" استمع له وإليه أصغى"⁴.
 وفي مفهوم آخر الاستماع هو: " عملية انسانية مقصودة تقوم أساساً على حاسة السَّمع وتتعتمد استعمالها لتلقي أي صوب وذلك من أجل الفهم والاستيعاب والتّحليل ثم الردّ إمّا بالتّقد أو المدح"⁵.

¹ - ينظر: فريحة الجبالي، التكامل بين مهارتي المحادثة والاستماع في التحصيل اللغوي المرحلة التحضيرية أنموذجاً، مجلة الدراسات المعاصرة، المجلد 3، العدد 1، تيسمسيلت الجزائر، 2019، ص 60.

² - ينظر: المرجع نفسه، ص 60.

³ - مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز، وزارة التربية والتعليم للنشر، مصر، د ط، ص 381

⁴ - شريف الدين أبو بكر، الموجز في المهارات اللغوية، ط 1، زاريا الطباعة: معهد اللغة العربية وعلوم الشريعة، 17/ ذو القعدة/ 1443. 16/ يوليو/ 2022، ص 9.

⁵ - حمزة بوكثير، أثر مهارة الاستماع في تعليمية نشاط فهم المنطوق في مناهج الجيل الثاني، ص 114.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أنّ: مهارة الاستماع، مهارة أساسية في الحياة الاجتماعية والتعليمية، كما أنها تعطي للمتعلم القدرة على فهم المعلومات بدقة أثناء الانتباه للمتحدث، حيث تعدّ هذه المهارة من المهارات الأساسية للتواصل، كما أنها تلعب دورا مهما في تعلم اللغات وتمكن الفرد من اكتساب مفردات جديدة

2. مهارات الاستماع : قسم التريويون مهارات الاستماع إلى أربعة أقسام وتتمثل

في:

- **مهارات الفهم ودقته** : وهي المهارات التي يستطيع المتعلم من خلالها أن يحرص كلّ تركيزه على ما يسمعه ، بالإضافة إلى استخراج الفكرة الأساسية للنص مع مناقشة النص شفويا وفهم القصد منه.
- **مهارات الاستيعاب**: وهي استطاعة المتعلم على تلخيص النص واستنتاج العلاقات الموجودة بين الأفكار الجزئية للمادة المسموعة.
- **مهارات التذكر**: أي استثمار المتعلم لمكتسباته القبلية في التمييز بين الافكار الصحيحة والخاطئة التي يحتويها النص، والتعرف على ما هو جديد في النص.
- **مهارات التدقيق والنقد**: وهنا تكمن قدرة المتعلم في الحكم على الحديث على غرار الخبرات السابقة والأفكار، ويبرز ذلك من خلال التفاعل بين المستمع والمتحدث أي المعلم والمتعلم¹.

ومنه يمكن القول أنّ هذه المهارات تعطي المتعلم القدرة على فهم النص واستيعابه وتمنحه القدرة على النقاش والحوار مع زملائه أم معلميه، وكذلك توفر هذه المهارات للمتعلم الفرصة في توظيف مكتسباته القبلية لإنتاج معلومات جديدة تخدم النص.

3. أنواع مهارة الاستماع

¹- ينظر: آمنة شنتوف، أهمية مهارات الاستماع وتمييزها عند المتعلم، مجلة التعليمية، العدد 1، تلمسان الجزائر 2019/02/20، ص46-47.

بما أن مهارة الاستماع تتطلب الفهم والانتباه وتحليل للمسموع إضافة إلى نقده وإبداء الرأي فيه، ووفقاً لهذه المعايير فإنّ لهذه المهارة أنواع وكلّ نوع ما يُميّزه عن الآخر:

- **الاستماع غير مُركّز أو بمصطلح آخر الاستماع الهامشي:** وهو نوع يمارس في الجهات العامة كوسائل الإعلام المرئية أو المسموعة دون ، الاجواء إلى التفاصيل وعادة ما يكون عند صغار السن.
- **الاستماع الاستماعي:** يهدف من خلاله إلى المتعة النفسية والروحية والوجدانية ، وعادة ما يكون في اللقاءات الشعبية و المهرجانات والأمسيات للتسلية ، أما من الجانب التعليمي فيستعمل في المرحلة الابتدائية من خلال نشاط المحفوظات.
- **الاستماع اليقظ :** وعادة ما يكون في الندوات والمحاضرات والفصول الدراسية، حيث يتم استخدام نفس اللغة ويتطلب فهما وتحليلاً، لضمان الوضوح والفهم السليم.
- **الاستماع النقدي :** لا يقتصر على الفهم والتحليل ، وإنما يتجاوز ذلك إلى المقارنة وإصدار الحكم استناداً على المكتسبات القبلية لدى المتعلم¹.
- **الاستماع العاكس:** وهو استماع لإعادة الصياغة أو تلخيص موضوع أو توضيح رسالة المتحدث².
- **الاستماع النشط:** "ويكون فيه تركيز الانتباه لتفسير المتكلم وقراءة المشاعر"³.
- **الاستماع الاستيعابي:** "وهو استماع إلى الدرس أو ندوة علمية بقصد فهم ما يدور فيه"¹.

¹ - ينظر: دوفي أحمد رمضان، مهارة استماع والكلام، رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، بمالانج، ص 4-5-6.

² حسن سلمان عبد الرؤوف المشهراوي، فاعلية برنامج قائم على الوسائط في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس أساسي، رسالة ماجستير المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التربية، يوليو، 2018 شوال 1438، ص 29.

³ - المرجع نفسه، ص 29

ومنه نستنتج أنّ مهارات الاستماع تعد جزءا مهما في التواصل لدى المتعلمين، فهي تشمل القدرة على التركيز والإنصات الفعال، وفهم المعلومات بدقة وتحليلها بانتباه، كما أنها تعد من المهارات الأساسية للنجاح في مجالات متنوعة الحياتية والمهنية.

4. أهمية وأهداف مهارة الاستماع

➤ أهمية الاستماع:

لمهارة الاستماع أهمية كبيرة تعود على المتعلم وتتجلى في:

تُمكن مهارة الاستماع المتعلم من فهم واستيعاب الألفاظ ومعانيها، كما أنّها تُتيح له المجال في تعلم مهارات التحدث والقراءة والكتابة، بالإضافة إلى أنها تتيح الفرصة للمتعلم في تنمية موهبة التخيل والإبداع اللغوي، والذي يبرز عادة في التعبير الشفوي، فمهارة الاستماع تجعل المتعلم يرتب ويربط الأفكار بإتقان².

➤ أهداف مهارة الاستماع:

¹-حسن سلمان عبد الرؤوف المشهراوي، فاعلية برنامج قائم على الوسائط في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس أساسي، ص 29.

² ينظر: حميدة بوعروة، دور لمعلم في تنمية مهارة الاستماع في المؤسسات التعليمية الجزائرية دراسة ميدانية. مجلة اللسانيات، المجلد 27، العدد 2، ورقة، 01/08/202، 63-64.

مهارة الاستماع هي جزء أساسي من عملية التواصل، ولها أهداف عدة وهيكلاتي: تنمية الحصيلة المعرفية واللغوية لدى المتعلم بالبعد عن عادات الاستماع السيء

كالانشغال وشروود الذهن ، وسماع ما ليس له فائدة من سماعه تعود على المتعلم أو المستمع بالإضافة إلى النطق الصحيح للحروف والكلمات، وكل هذا يندرج تحت تقدير وإعطاء الأهمية لمهارة الاستماع ، التي بدورها تنتج عنها مهارات وقدرات تساعد على تنمية الرصيد اللغوي للمتعلم ويحسن توظيفه في مقامه الصحيح¹.

وكذلك من الأهداف التي تعسى إليها مهارة الاستماع ما يلي:

إتاحة الفرصة للتعلم لا ستيعاب النص كذا الأسئلة المتعلقة به ، لكي يتسنى له الإجابة عليها، بالإضافة إلى أنّ مهارة الاستماع تسهل على القارئ فهم الأفكار الرئيسة للنص المسموع لكي يسهل عليه تلخيصه بأسلوبه الخاص بالحفاظ على معناه².

ومنه نستنتج أن مهارة الاستماع تعدّ جوهرية في عملية التواصل والعملية التعليمية فهي تساعد المتعلم في اكتساب معارف جديدة، وتبادلها مع الآخرين.

رابعاً: الاستماع الناقد

¹ - ينظر: عزالدين حقار، أهمية الاستماع في العملية التعليمية، مجلة الصوتيات، المجلد 20، العدد 3، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم الجزائر، ربيع الثاني 1440 / ديسمبر 2018، ص 710.

² - ينظر: مختارية بن عابد، تعليمية نشاط فهم المنطوق في المرحلة الابتدائية - السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا، مجلة فصل الخطاب، المجلد 11، العدد 2، جامعة مستغانم الجزائر، 2022/06/30، ص 596.

➤ مفهوم الاستماع الناقد

هو "مستوى من المهارة يتطلب فهم المسموع والانتباه المقصود ، والملاحظة المركزة والجهد الموجّه، لممارسة العمليات العقلية العليا التي تتمثل في التفسير والتحليل والنقد والحكم على صدق المحتوى المسموع"¹.

وفي مفهوم آخر " الاستماع الناقد هو القدرة على استخلاص الافكار الرئيسية من النص المسموع، وتحديد موضوع الاستماع واكتشاف العلاقات واسترجاع معلومات مخزونة، ويعمل استنتاجات، وفهم دلالات الكلمات وتقديم الأدلة والبراهين ، وتعرف الكلمات الجديدة واكتشاف الأخطاء"².

ويلاحظ مما سبق أنّ: الاستماع الناقد يتطلب الانتباه المقصود دون تشتت ذهني للمتعلم، بحيث يدرك المعاني الموجودة في النص، فالاستماع الناقد مهارة تتجاوز الملاحظة والانتباه وتصل إلى التحليل الدقيق للمحتوى النصي واصدار الحكم فيه إذا كان صحيحاً أم خاطئاً.

➤ متطلبات مهارة الاستماع الناقد

لا بد من أن تتوفر متطلبات من أجل تحقيق مهارة الاستماع النقدي وتتمثل في: الانتباه الكامل للرسالة المنطوقة للمتحدث ، وعدم المقاطعة أثناء التحدث بأي حال من الأحوال بالإضافة إلى تشجيع الم تحدث بشكل مواصل، مع استمرار دافعية المتحدث في

¹ - مريم محمد الأحمدى، فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية pdeode في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية، العدد 3، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة تبوك، شوال 1436 ص11، 12.

² - سلمى حربي، فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية، المجلة الدولية للتربوية المتخصصة، المجلد 5، العدد 8، آب، 2016، ص281.

الاستماع المُتواصل للرسالة أو النَّص ، ولا ننسى قدرة المتعلم على تقييم الموضوع وتحديد قيمته التعليمية¹.

ومنه نستنتج أن متطلبات مهارة الاستماع الناقد تتعلق بـ: التركيز والانتباه للنص المسموع، بالإضافة إلى فهم لغة النص واستيعاب أفكاره، والتي تمكنه من التوظيف الجيد للكلمات أثناء ممارسة مهارة التحدث.

مراحل تدريس مهارة الاستماع الناقد:

لمهارة الاستماع الناقد مراحل لتعلمها وهي كالآتي:

- **مرحلة ما قبل تدريس المهارة** أو ما تُسمى **بمرحلة الإعداد** : وفي هذه المرحلة يتم اختيار المادة المسموعة أو النَّص بما يتناسب مع المستوى الدراسي ، ويُشترط على المعلم الاستعداد نفسياً وعقلياً، لتقديم المادة
- **بالطريقة المُجدية والمطلوبة.**
- **مرحلة التنفيذ:** وترتكز على 3 نقاط مهمة:

في بادئ الأمر: توفر الجو المناسب في قاعة الصّف من ناحية التّهيئة ، وطريقة الجلوس للمتعلمين.

ثانياً: توفير عنصر التشويق لإثارة الحماس لدى المتعلمين ناحية الدرس.

وختامها: توضيح الهدف والغاية من النَّص وإبرازه للمتعلّمين للفت الانتباه والاستماع اليقظ².

¹- ينظر: على سامي الحلاق، عبد الرحمان الهاشمي، درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات الاستماع الناقد من وجهة نظر المشرفين التربويين في الأردن وفلسطين، الأردن - عمان، ص 11-12.

²ينظر: حسن محمد حسن المعمري، أثر استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة كلية الشريعة، ص 265-266

- **مرحلة المتابعة :** في هذه المرحلة يمكن للمعلم أن يلاحظ ما إذا كان المتعلم فهم النص وما يحيط به ، وذلك من خلال استجواب طفيف لتحديد مستوى المتعلم في مهارته الاستماعية، وبالإضافة إلى ذلك أن المتعلم يقوم بتلخيص الأفكار الأساسية وتحليل النص¹.

ويلاحظ مما سبق أن: مهارة الاستماع الناقد تتضمن مراحل، وتتمثل في تحديد الأهداف التعليمية للمحتوى التعليمي مع استعراض المعلومات، بالإضافة إلى القيام باستجواب يحدد مستوى المتعلمين.

➤ مهارات وأهمية الاستماع الناقد:

قسّم التربويون مهارات الاستماع الناقد إلى خمسة أقسام وتتمثل في:

- **مهارات الفهم السّمي:** وتتمحور حول تحديد عنوان مناسب للنص وتحديد الأفكار الأساسية مع الإعادة المرتبة لما استمع إليه ، بالإضافة إلى إدراك أهداف النص واستيعابها وفهم ما وراء السطور أي: الأفكار الباطنية التي يريد الكاتب إيصالها.
- **مهارات التمييز:** ومن خلالها يُميّز المتعلم بين الصواب والخطأ وإدراك المغزى المراد إيصاله، لما سمعه والتفريق بين الحقيقة والمجاز
- **مهارات نقد وتدوُّق المسموع:** يستخلص المتعلمين بعض من الأدلة التي تمكّنهم من الحكم على ما سَمِعَ ، مع تحديد ما هو خارج موضوع المادة المسموعة والتفاعل مع المتحدث ومشاركته في ذلك.²

¹-ينظر: حسن محمد حسن المعمري، أثر استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة كلية الشريعة، ص 265-266

²-ينظر: مريم محمد الأحمد، فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية Pdeode لتنمية مهارات الاستماع الناقد، مجلة العلوم التربوية، العدد 3، جامعة تبوك، شوال 1436، ص 15-14-13

- **مهارات الحكم على صدق المسموع:** وذلك بالاعتماد على المكتسبات القبلية والخبرات السابقة، ومن خلالها يُمكن للمتعلم إمّا يرفض فكرة المسموع أو قبله، ويرى من ذلك أسلوب وطريقة تسلسل الأفكار وهل هناك تجانس فيما بينها.
 - **مهارة تقويم المحتوى المسموع:** ومن هنا إمّا أن يقترح والمتعلمين حلولاً مناسبة للمشكلة المطروحة ومعالجة جوانب الضعف ، مع محاولة تصحيح الأخطاء إن وُجِدَت في المادة المسموعة.¹
- تجمع مهارات الاستماع الناقد بين محتوى النص واستيعاب المتعلم وأداء المعلم في إلقائه للنص، حيث تهدف إلى إبراز مدى فهم المتعلم للنص والتفاعل معه من ناحية المحتوى.

• أهمية مهارة الاستماع الناقد:

تُكمن أهمية مهارة الاستماع الناقد في: تنمية مهارة التحدّث. لأن هذه المهارة تعتمد بالدرجة الأولى على مهارة الاستماع ، كما أنها تساعد المتعلمين على استعمال خبراتهم السابقة في النقد والحكم على المعلومات الجديدة ، فمهارة الاستماع الناقد تُحفّز عملياً الإدراك والتفكير لدى المتعلمين وت عزز لديهم التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة.²

ومنه نخلص إلى أن: مهارة الاستماع الناقد تمكن المتعلم من فهم واستيعاب النص المسموع، كما تحفز لديه مهارة التفكير والإدراك من أجل توظيف المعلومات بشكلها الصحيح.

¹ينظر: مريم محمد الأحمد، فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية Pdeode تنمية مهارات الاستماع الناقد، مجلة العلوم التربوية، العدد 3، جامعة تبوك، شوال 1436، ص 13-14-15

²ينظر: ثرية شي هارون، خالد بن راشد بن علي الكلباني، مستوى تمكن طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان مهارات الاستماع الناقد، المجلة العربية ونشر الأبحاث، مجلة المناهج وطرق التدريس، المجلد 1، العدد 9 ماليزيا- عمان، يوليو 2022، ص 96.

الفصل التطبيقي:

تحليل شبكة الملاحظة المستهدفة

لمتعلمي السنة الثالثة من التعليم

المتوسط

المبحث الأول: وصف عينة الدراسة لمتعلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط.

حدود الدراسة:

المجال المكاني: يتمثل في صفوف السنة الثالثة من التعليم المتوسط وتمثلت في متوسطة: سيد رحو الحاج محمد ولاية ورقلة.

المجال الزمني: تتمثل في ساعة واحدة صباحية في كل أسبوع، و أحيانا ساعتين في الأسبوع المخصص للدراسة.

الحصّة الأولى: المقطع الخامس: بعنوان العلم والتقدم التكنولوجي ونص أثر التقدم العلمي على التلوث البيئي، 20/02/2024.

الحصّة الثانية: المقطع السادس: بعنوان التلوث البيئي ونصه نص بيئتنا مهددة: 21/02/2024.

الحصّة الثالثة: بعنوان الصناعات التقليدية ونص الصناعات التقليدية، 17/04/2024

الحصّة الرابعة: بعنوان الهجرة الداخلية والخارجية ونص هجرة الأدمغة الجزائرية 18/04/2024.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة الميدانية لهذا البحث، في 20 متعلما من أصل 40 متعلما، للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، في متوسطة سيد رحو الحاج محمد ولاية ورقلة.

منهج البحث وأدواته:

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة، فقد اعتمد ناعلى المنهج الوصفي، من أجل جمع بيانات الدراسة ووصفها بالاستعانة بالتحليل وتفسير النتائج.

أداة الدراسة:

استعملت أداة الملاحظة، حيث تم إعداد شبكة الملاحظة تتضمن مهارات الاستماع

الناقد، بالاستعانة بما جاءت في مقال فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية pdeode في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة لمريم محمد الأحمدى حيث تم عرض شبكة الملاحظة على أساتذة محكمين للتأكد من صحتها، وتم تعديل بعض مؤشراتها في ضوء مقترحات الأساتذة المحكمين.

ويتألف الكتاب المدرسي السنة الثالثة من التعليم المتوسط اللغة العربية من ثمانية مقاطع:

المقطع الأول: الآفات الاجتماعية.

المقطع الثاني: الإعلام والمجتمع.

المقطع الثالث: التضامن الإنساني.

المقطع الرابع: شعوب العالم.

المقطع الخامس: العلم والتقدم التكنولوجي.

المقطع السادس: التلوث البيئي.

المقطع السابع: الصناعات التقليدية.

المقطع الثامن: الهجرة الداخلية والخارجية.

إنّ المقطع التعليمي حسب التوزيع السنوي لتدريس نشاط فهم المنطوق يدرس خلال ثلاث أسابيع وكل أسبوع له نصه الخاص، فقدمت مخططات السنوية المعدلة فإن المقطع التعليمي يضم ثلاث أسابيع وكل أسبوع من المقطع يضم ثلاث ميادين:

✓ فهم المنطوق وإنتاجه.

✓ فهم المكتوب (قراءة مشروحة ودراسة نص والظواهر اللغوية).

✓ إنتاج المكتوب.

ومن هنا سوف أشرع في عرض نتائج الدراسة ملحقة بالتحليل الخاص بها.

المقطع التعليمي الخامس: العلم والتقدم التكنولوجيا

محتوي المقطع التعليمي الخامس

معنون بالعلم والتقدم التكنولوجي ويتناول نص أثر التقدم العلمي على التلوث البيئي، حيث يدور خطر الاستخدام السيء للتكنولوجيا على البيئة والإنسان، يستمتع المتعلم إلى نص منطوق تفسيري حاجي عن التقدم العلمي وما إيجابياته وسلبياته على البيئة ويفهم النص ويتفاعل معه ويختتم بالتعبير مشافهة بلغة سليمة مناسبة للمقام، محترما علامات الوقوف مستعملا أفعال الشروع والصفة المشبهة

جدول رقم: (01): يوضح شبكة الملاحظة لمتعلمي السنة الثالثة من التعليم

المتوسط للمقطع الخامس

عدد المتعلمين	أسئلة المقطع الخامس	المؤشرات	المهارات الرئيسية
20/20	ما القضية التي صارت تثير اهتمام الدول؟	تحديد الفكرة العامة	مهارات الفهم السمعي
20/00	لم توظف أسئلة الكتاب المدرسي	تحديد الأفكار الأساسية	
20/00	لم توظف أسئلة البناء الفكري	التركيز على أسئلة البناء الفكري	
20/20	ماهي الأوساط التي لوثها	يعتمد على المناقشة	
20/16	الإنسان- ما سبب هذا الاهتمام؟		
20/00	لم توظف أسئلة البناء الفكري	التمييز بين الحقيقة والخيال	مهارات التمييز
20/00	لم توظف أسئلة البناء الفكري	التمييز بين الخطأ والصواب	
20/00	لم توظف أسئلة البناء الفكري	التمييز بين الكذب والحقيقة	
20/00	لا يوجد لها سؤال من النص	إدراك مغزى الكاتب فيما سمع	
20/20		حسن الاستماع والتفاعل مع المتحدث	مهارات نقد وتدقيق المسموع
20/00	لم توظف أسئلة البناء الفكري	تحديد ما هو ليس وثيق الصلة بالموضوع	
20/20	من خلال ما سبق ماذا نتج عن هذا التلوث؟	استخلاص الأدلة التي يعتمد عليها في الحكم	
20/14	ما مضار المواد السامة؟ -	الحكم على الحديث في ضوء الخبرات السابقة	مهارات الحكم على صدق المسموع
20/20	ماذا نتج عن هذا التلوث؟	الحكم على منطقية تسلسل الأفكار	
20/00	لا يوجد لها سؤال من النص	الحكم على الشخصيات الواردة في النص	
20/17	ما الذي جعل الإنسان يستعمل الطبيعة استخداما سيئا؟	اقترح حلول للمشكلة الموجودة في النص	مهارات تقويم المحتوى المسموع
20/15	لما ذا تعقد هذه المؤتمرات؟	إيجازاً لنص المسموع بأسلوبه الخاص	
20/17	لخص مضمون النص في أسطر من إنشائك	استنتاج القيم والمبادئ من النص	
20/20	ما القيمة المستفادة من النص؟		

جدول رقم (02): يوضح النسبة المئوية لاكتساب مهارات الاستماع الناقد في

المقطع الخامس

النسبة المئوية	التكرارات	مهارات الاستماع الناقد
100%	20	تحديد الفكرة العامة للنص
0%	00	تحديد الأفكار الأساسية للنص
0%	00	التركيز على أسئلة البناء الفكري
100%	20	يعتمد على المناقشة
0%	00	التمييز بين الحقيقة والخيال
0%	00	التمييز بين الخطأ والصواب
0%	00	التمييز بين الكذب والحقيقة
0%	00	إدراك مغزى الكاتب فيما سمع
100%	20	حسن الاستماع والتفاعل مع المتحدث
0%	00	تحديد ما هو ليس وثيق الصلة بالموضوع
100%	20	استخلاص الأدلة التي يعتمد عليها في الحكم
100%	20	الحكم على الحديث في ضوء الخبرات السابقة
0%	00	الحكم على منطقية تسلسل الأفكار
85%	17	الحكم على الشخصيات الواردة في النص
75%	15	اقتراح حلول للمشكلة الموجودة في النص
85%	17	إيجاز النص المسموع بأسلوبه الخاص
100%	20	استنتاج القيم والمبادئ من النص



الشكل رقم (01): دائرة نسبية توضح اكتساب مهارات الاستماع الناقد في المقطع

الخامس

تحليل نتائج شبكة الملاحظة لمتعلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط

المقطع الخامس

يلاحظ من خلال الجداول والدائرة النسبية الممثلة أعلاه، أن مهارة تحديد الفكرة العامة ومهارة الاعتماد على المناقشة، المندرجتان تحت مهارات الفهم السمعي وكذلك مهارة حسن الاستماع والتفاعل مع المتحدث، ومهارة استخلاص الأدلة التي يعتمد عليها في الحكم من مهارات نقدر وتذوق المسموع وآخر مهارة هي استنتاج القيم والمبادئ من النص، المندرجة تحت مهارات تقويم المحتوى المسموع، فكل ما ذكر سابقا من المهارات قدرت نسبتها ب 100%، وذلك راجع إلى الاستماع والتركيز مع تسجيل رؤوس أقلام من طرف المتعلمين أثناء قراءة المعلم للنص، في حين وصلت نسبة تواجد مهارة الحكم على الشخصيات الواردة في النص، من مهارات الحكم على صدق المسموع ومهارة إيجاز النص المسموع بأسلوبه

الخاص، المندرجة تحت مهارات تقويم المحتوى المسموع بنسبة 85%، أما أقل نسبة كانت من حظ مهارة اقتراح حلول للمشكلة الموجودة في النص من مهارات تقويم المحتوى المسموع فقدرت بنسبة 75%، بغض النظر عن المهارات التي قدرت نسبتها ب 0%، وهذا راجع إلى عدم وجود أسئلة متعلقة بها في نص المقطع، ومن هذه المهارات التمييز ومهارة تحديد ما هو ليس وثيق الصلة بالموضوع وكذلك مهارة الحكم على منطقية تسلسل الأفكار ومع تفاوت هذه النسب فقد كان للمتعلمين لغة عربية سليمة في الانتاج الشفوي مع طلاقة اللسان ووضوح الصوت وهذا راجع إلى وجود الفروقات الفردية بينه.

المقطع التعليمي السادس: التلوث البيئي:

محتوى المقطع التعليمي السادس:

معونيات التلوث البيئي ونباتات نصيبنا مهددة، حيث يدور حولنا أقبال وخيمة لاعتداءاتنا لإنسان على البيئة، يستمعنا المتعلم إلى نص منطوق تفسير يحاكي جميعنا التلوث وما خلفها من التغيرات وتكون عبارة عن العديد من البيئة سواء أكانت الموارد البشرية أو الموارد المادية، وفيها النص يتفاد علمه ويختتم بالتعبير مشافهة بلغة سليمة مناسبة للمقام.

جدول رقم (03): يوضح شبكة الملاحظة لمتعلمي السنة الثالثة من التعليم

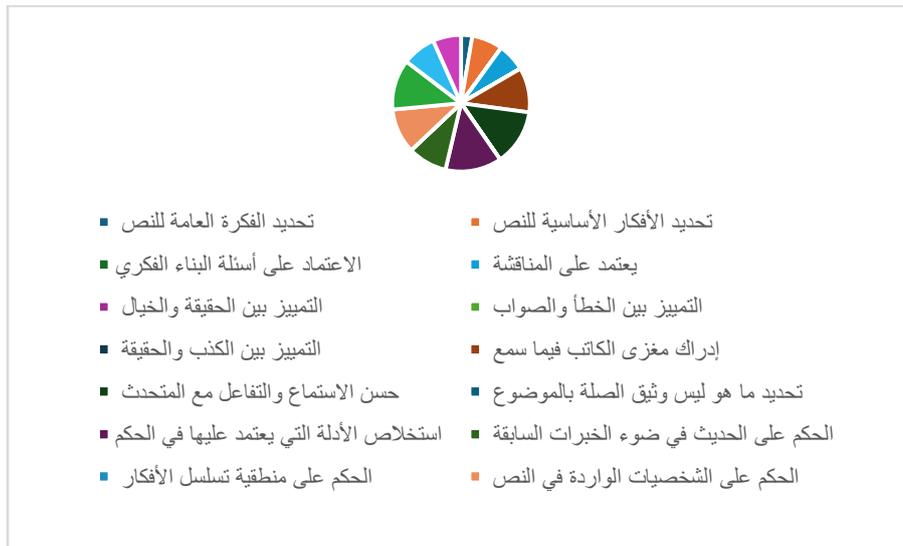
المتوسط للمقطع السادس

عدد المتعلمين	أسئلة المقطع السادس	المؤشرات	المهارات الرئيسية
20/04	حدد الفكرة العامة للنص ؟	تحديد الفكرة العامة	مهارات
20/11	حدد الأفكار الأساسية للنص؟	تحديد الأفكار الأساسية	الفهم
20/00	لم توظف أسئلة البناء الفكري.	الاعتماد على أسئلة البناء الفكري	السمعي
20/10	أين وقعت أحداث القصة؟	يعتمد على المناقشة	
20/00	م توظف أسئلة البناء الفكري.	التمييز بين الحقيقة والخيال	مهارات
20/00	لم توظف أسئلة البناء الفكري.	التمييز بين الخطأ والصواب	التمييز
20/00	لم توظف أسئلة البناء الفكري.	التمييز بين الكذب والحقيقة	
20/16	ما المغزى العام للنص؟	ادراك مغزى الكاتب فيما سمع	
20/20		حسن الاستماع والتفاعل مع المتحدث	مهارات
20/00	لم توظف أسئلة البناء الفكري.	تحديد ما هو ليس وثيق الصلة بالموضوع	نقد
20/20	ما سبب هجوم القرد على الرجل؟	استخلاص الأدلة التي يعتمد عليها في الحكم	وتدقيق المسموع
20/14	في رأيك هل هناك تشابه بين نص أثر التقدم العلمي والتكنولوجي ونص بينتنا مهددة؟ وضح ذلك؟	الحكم على الحديث في ضوء الخبرات السابقة	مهارات الحكم على المسموع
20/00	لم توظف أسئلة البناء الفكري.	الحكم على منطقية تسلسل الأفكار	
20/16	ما رأيك في شخصيات النص؟	الحكم على الشخصيات الواردة في النص	
20/18	ما المشكلة التي يعالجها النص؟ وما حلها؟	اقترح حلول للمشكلة الموجودة في النص	مهارات تقويم
20/12	لخص مضمون النص في ثلاثة أسطر؟	إيجازاً لنص المسموع بأسلوبه الخاص	المسموع
20/10	أذكر القيمة المستفادة من النص؟	استنتاج القيم والمبادئ من النص	

جدول رقم:(04): يوضح النسبة المئوية لاكتساب مهارات الاستماع الناقد في

المقطع السادس

النسبة المئوية	التكرارات	مهارات الاستماع الناقد
20%	04	تحديد الفكرة العامة للنص
55%	11	تحديد الأفكار الأساسية للنص
0%	00	التركيز على أسئلة البناء الفكري
50%	10	يعتمد على المناقشة
0%	00	التمييز بين الحقيقة والخيال
0%	00	التمييز بين الخطأ والصواب
0%	00	التمييز بين الكذب والحقيقة
80%	16	إدراك مغزى الكاتب فيما سمع
100%	20	حسن الاستماع والتفاعل مع المتحدث
0%	00	تحديد ما هو ليس وثيق الصلة بالموضوع
100%	20	استخلاص الأدلة التي يعتمد عليها في الحكم
70%	14	الحكم على الحديث في ضوء الخبرات السابقة
0%	00	الحكم على منطقية تسلسل الأفكار
80%	16	الحكم على الشخصيات الواردة في النص
90%	18	اقتراح حلول للمشكلة الموجودة في النص
60%	12	إيجاز النص المسموع بأسلوبه الخاص
50%	10	استنتاج القيم والمبادئ من النص



الشكل رقم:(02): دائرة نسبية توضح اكتساب مهارات الاستماع الناقد في المقطع السادس

تحليل شبكة الملاحظة لمتعلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط المقطع

السادس من نشاط فهم المنطوق:

يتبين من الجدول والدائرة النسبية أعلاه أن أعلى نسبة متواجدة هي 100% عند مهارة الاستماع والتفاعل مع المتحدث، ومهارة استخلاص الأدلة التي يعتمد عليها في الحكم المندرجة تحت مهارات نقد وتذوق المسموع، بينما تفاوتت النسبة المئوية لدى المهارات المتبقية، فتمثلت في 90% عند مهارة اقتراح حلول للمشكلة الموجودة في النص أما بالنسبة لمهارة إدراك مغزى الكتاب فيما سمع من مهارات التمييز ومهارة الحكم على الشخصيات الواردة في النص التي هي ضمن مهارات الحكم على صدق المسموع فقدرت بنسبة 80%، ولا تزال النسبة في انخفاض عند مهارة الحكم على الحديث في ضوء الخبرات السابقة فكانت نسبتها ما يعادل 70%، وبعدها مهارة تحديد الأفكار الأساسية بنسبة 55% ومهارة استنتاج القيم والمبادئ ليست ببعيدة عندها بنسبة 50% وتتحدر النسبة إلى أقل من ذلك بنسبة 20% لمهارة تحديد الفكرة العامة، ومثلما وجد في التحليل المقطع الخامس.

ونشير أيضا إلى أن هناك مهارات لم تتواجد في هذا المقطع مهارات التمييز ما عدا مهارة إدراك مغزى الكاتب فيما سمع ومهارة تحديد ما هو ليس وثيق الصلة بالموضوع وكذلك مهارة الحكم على منطقية تسلسل الأفكار فكانت نسبتها منعدمة ب 0%، وذلك لعدم تواجد أسئلة تربطها بالموضوع، ومن خلال سيرورة الحصة تراجع مستوى المتعلمين على غرار الحصة الأولى، وهذا راجع لصعوبة موضوع النص على التلاميذ مع محافظتهم على اللغة العربية السليمة وكما أنهم واستطاعوا شرح الكلمات الصعب دون الإطالة في ذلك.

المقطع التعليمي السابع: الصناعات التقليدية:

عدد المتعلمين	أسئلة المقطع السابع	المؤشرات	المهارات الرئيسية
---------------	---------------------	----------	-------------------

محتوى المقطع التعليمي السابع:

معنون بالصناعات التقليدية و يتناول نص الصناعات التقليدية قبل الاحتلال، حيث يدور حول الصناعات التقليدية الجزائرية، وهل حافظت الجزائر عن تراثها و ما هي أبرز صناعاتها، يستمتع المتعلم إلى نصم نطوق تفسيري حجاج يعن الصناعات الجزائرية التقليدية و يفهم النص ويفاعل معه و يختتم بالتعبير مشافهة بلغة سليمة مناسبة للمقام.

20/20	حدد الفكرة النص	تحديد الفكرة العامة	مهارات الفهم السمعي
20/00	لم توظف أسئلة البناء الفكري.	تحديد الأفكار الأساسية	
20/20	طرح أسئلة البناء الفكري من الكتاب المدرسي	التركيز على أسئلة البناء الفكري	
20/20	المشاركة الفعالة من التلاميذ	يعتمد على المناقشة	
20/00	لم توظف أسئلة البناء الفكري.	التمييز بين الحقيقة والخيال	مهارات التمييز
20/00	لم توظف أسئلة البناء الفكري.	التمييز بين الخطأ والصواب	
20/00	لم توظف أسئلة البناء الفكري.	التمييز بين الكذب والحقيقة	
20/00	لم توظف أسئلة البناء الفكري.	إدراك مغزى الكاتب فيما سمع	
20/20	تسجيل رؤوس أقلام عند سماع النص	حسن الاستماع والتفاعل مع المتحدث	مهارات نقد وتذوق المسموع
20/00	لم توظف أسئلة البناء الفكري.	تحديد ما هو ليس وثيق الصلة بالموضوع	
20/20	من خلال ما سمعت من النص هل حافظت الصناعة التقليدية 7 الى ازدهارها؟	استخلاص الأدلة التي يعتمد عليها في الحكم	مهارات الحكم على صدق المسموع
20/20	أذكر بعض الصناعات التقليدية التي عرفت بها الجزائر قبل الاحتلال؟	الحكم على الحديث في ضوء الخبرات السابقة	
20/00	لم توظف أسئلة البناء الفكري.	الحكم على منطقية تسلسل الأفكار	
20/20	ما رأيك في تصرف الاحتلال الفرنسي اتجاه الصناعات التقليدية الجزائرية؟	الحكم على الشخصيات الواردة في النص	
20/00	لم توظف أسئلة البناء الفكري.	اقتراح حلول للمشكلة الموجودة في النص	مهارات تقويم المحتوى المسموع
20/20	لخص مضمون النص في أسطر من إنشائك	إيجاز النص المسموع بأسلوبه الخاص	
20/20	ما القيمة المستفادة من النص؟	استنتاج القيم والمبادئ من النص	

جدول رقم: (05): يوضح شبكة الملاحظة لمتعلمي السنة الثالثة من التعليم

المتوسط للمقطع السابع

جدول رقم: (06): يوضح النسبة المئوية لاكتساب مهارات الاستماع الناقد في

المقطع السابع

النسبة المئوية	التكرارات	مهارات الاستماع الناقد
100%	20	تحديد الفكرة العامة للنص
00%	00	تحديد الأفكار الأساسية للنص
00%	00	التركيز على أسئلة البناء الفكري
100%	20	يعتمد على المناقشة
00%	00	التمييز بين الحقيقة والخيال
00%	00	التمييز بين الخطأ والصواب
00%	00	التمييز بين الكذب والحقيقة
00%	00	إدراك مغزى الكاتب فيما سمع
100%	20	حسن الاستماع والتفاعل مع المتحدث
00%	00	تحديد ما هو ليس وثيق الصلة بالموضوع
100%	20	استخلاص الأدلة التي يعتمد عليها في الحكم
100%	20	الحكم على الحديث في ضوء الخبرات السابقة
00%	00	الحكم على منطقية تسلسل الأفكار
100%	20	الحكم على الشخصيات الواردة في النص
00%	00	اقتراح حلول للمشكلة الموجودة في النص
100%	20	إيجاز النص المسموع بأسلوبه الخاص
100%	20	استنتاج القيم والمبادئ من النص



الشكل رقم (03): دائرة نسبية توضح اكتساب مهارات الاستماع الناقد في

المقطع السابع

تحليل شبكة ملاحظة لمتعلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط للمقطع

السابع

وُجد في هذا المقطع تميزاً في التفاعل المناقشة حول موضوع الدرس، قمت خلال الجدول الممثل أعلاه تحققت نسبة 100% في جميع المهارات، باستثناء المهارات الصغير موجودة في محتوى النص التي قدرت نسبتها ب 0%، أما بخصوص التفوق الذي أحرزه

عدد المتعلمين	أسئلة المقطع الثامن	المؤشرات	المهارات الرئيسية
---------------	---------------------	----------	-------------------

التلاميذ في المهارات الأخرى، فهذا راجع إلى المعرفة السابقة والمكتسبات القبلية حول موضوع النص، بالرغم من أن الأستاذة لم تعد قراءة النص أكثر من مرة على خلاص المقطع الخامس والسادس، وأن المتعلمين لم يقوموا بتسجيل رؤوس أقلام، ولم يتوقف التفوق عند امتلاك المهارات، وإنما تجاوز ذلك إلى مهارة التحدث التي كان لها التميز من خلال إنتاجهم الشفوي في تلخيص النص، وحتى عند إجاباتهم عن الأسئلة المطروحة من طرف الأستاذة.

المقطع التعليمي الثامن: الهجرة الداخلية والخارجية

محتوى المقطع التعليمي الثامن:

معوننا الهجرة الداخلية والخارجية وتتناول نص هجرة الأدمغة الجزائرية حيث يدور حول هجرة الشباب الجزائريين لبلدان أوروبا، وذلك من أجل البحث عن العمل وكيف أثرت على الاقتصاد الجزائري وحثنا المجتمع بعد ذاتها، وفي سيرورة الحصص يستمتع المتعلم بالنص منطوق تفسيره بحاجي، وعن تسارعة حركة هجرة الأدمغة وأثر ذلك على اقتصادها ويفهم النص ويتفاهل مع هو يختم بالتعبير مشافهة بلغ تسليمه مناسبة للمقام.

جدول رقم (07): يوضح شبكة الملاحظة للمقطع الثامن من نشاط فهم

المنطوق لمتعلمي السنة الثالثة متوسط.

20/20	حدد الفكرة العامة للنص	تحديد الفكرة العامة	مهارات الفهم السمعي
20/09	حدد الأفكار الأساسية للنص	تحديد الأفكار الأساسية	
20/16	طرح أسئلة البناء الفكري من الكتاب المدرسي	التركيز على أسئلة البناء الفكري	
20/20	المشاركة الفعالة للمتعلمين	يعتمد على المناقشة	مهارات التمييز
20/00	لم توظف أسئلة البناء الفكري.	التمييز بين الحقيقة والخيال	
20/00	لم توظف أسئلة البناء الفكري.	التمييز بين الخطأ والصواب	
20/00	لم توظف أسئلة البناء الفكري.	التمييز بين الكذب والحقيقة	
20/11	ما هو مغزى الكاتب من النص؟	إدراك مغزى الكاتب فيما سمع	مهارات نقد وتذوق المسموع
20/20	تسجيل رؤوس أقلام عند سماع النص	حسن الاستماع والتفاعل مع المتحدث	
20/00	لم توظف أسئلة البناء الفكري.	تحديد ما هو ليس وثيق الصلة بالموضوع	
20/17	من خلال ما سمعت من النص ما هي أسباب هجرة الأدمغة الجزائرية؟	استخلاص الأدلة التي يعتمد عليها في الحكم	مهارات الحكم على صدق المسموع
20/20	ماهي النتائج المتأتية من هجرة الأدمغة الجزائرية وهل أثرت على الاقتصاد الجزائري	الحكم على الحديث في ضوء الخبرات السابقة	
20/14	هل ترى تسلسلا في أفكار النص	الحكم على منطقية تسلسل الأفكار	
20/10	ما رأيك في هجرة الأدمغة الجزائرية وهل هو تصرف صائب؟	الحكم على الشخصيات الواردة في النص	مهارات تقييم المحتوى المسموع
20/20	أذكر المشكلة الموجودة في النص واقترح حلا لها؟	اقترح حلول للمشكلة الموجودة في النص	
20/12	لخص مضمون النص في أسطر من إثنائك	إيجازا لنص المسموع بأسلوبه الخاص	
20/11	ما القيمة المستفادة من النص؟	استنتاج القيم والمبادئ من النص	

جدول رقم (08): يوضح النسبة المئوية لاكتساب مهارات الاستماع الناقد في

المقطع الثامن

النسبة المئوية	التكرارات	مهارات الاستماع الناقد
100%	20	تحديد الفكرة العامة للنص
45%	09	تحديد الأفكار الأساسية للنص
80%	16	التركيز على أسئلة البناء الفكري
100%	20	يعتمد على المناقشة
0%	00	التمييز بين الحقيقة والخيال
0%	00	التمييز بين الخطأ والصواب
0%	00	التمييز بين الكذب والحقيقة
55%	11	إدراك مغزى الكاتب فيما سمع
100%	20	حسن الاستماع والتفاعل مع المتحدث
0%	00	تحديد ما هو ليس وثيق الصلة بالموضوع
85%	17	استخلاص الأدلة التي يعتمد عليها في الحكم
75%	15	الحكم على الحديث في ضوء الخبرات السابقة
70%	14	الحكم على منطقية تسلسل الأفكار
100%	20	الحكم على الشخصيات الواردة في النص
100%	20	اقتراح حلول للمشكلة الموجودة في النص
60%	12	إيجاز النص المسموع بأسلوبه الخاص
55%	11	استنتاج القيم والمبادئ من النص



الشكل رقم (04): دائرة نسبية توضح اكتساب مهارات الاستماع الناقد في المقطع

الثامن

تحليل شبكة ملاحظة لمتعلمي السنة الثالثة من تعليم المتوسط للمقطع من

نشاط فهم المنطوق الثامن:

يتبين من خلال ما سبق من الجداول والدائرة النسبية المقدمة للمقطع الثامن، أن هناك تفاوت في النسب وتوظيف مهارات الاستماع الناقد، فلاحظت أن مهارتي تحديد الفكرة العامة ويعتمد على المناقشة المندرجتان تحت مهارات الفهم السمعي، بالإضافة إلى مهارة حسن الاستماع والتفاعل مع المتحدث التي تدخل تحت مهارات نقد وتذوق المسموع، وتتبعها مهارة الحكم على الشخصيات الواردة في النص التي هي ضمن مهارات الحكم على صدق المسموع، وأخرا مهارة اقتراح حلول للمشكلة الموجودة في النص التي تعد من مهارات تقويم المحتوى المسموع، فكل ما سبق لهم الذكر من المهارات كان لها الحظ في إحرار نسبة 100% وهذا راجع المعرفة المسبقة لدى المتعلمين لهذا النص من الناحية العامة، إلا أن هذا لا ينفي وجود بعض الانخفاض في نسب المهارات المتبقية، فمهارة استخلاص الأدلة التي يعتمد عليها في الحكم المندرجة تحت مهارات تذوق المسموع بنسبة 85%، أما مهارة التركيز على أسئلة البناء الفكري التي هي ضمن مهارات الفهم السمعي فقدرت نسبتها ب 80%، بالإضافة إلى مهارة الحكم على الحديث في ضوء الخبرات السابقة من مهارات الحكم على صدق المسموعة فكانت نسبتها 75% وتليها مهارة منطقية تسلسل الأفكار من نفس مجموعة المهارة السابقة لها بنسبة 70%، ويطول الذكر بالنسبة للمهارات الأقل نسبة نواصل مع مهارة إيجاز النص المسموع بأسلوبه الخاص بنسبة 60% واستنتاج القيم والمبادئ من النص بنسبة 55% وكلاهما ضمن مهارات تقويم المحتوى المسموع، وكذلك اخفاض النسبة عند مهارة تحديد الأفكار الأساسية من مهارات الفهم السمعي، بعض النظر عن المهارات التي حازت على نسبة 0% لعدم تواجد ما يوفقها من أسئلة حول محتوى النص، في هذا المقطع لم يحقق النجاح من خلال توظيف مهارات الاستماع الناقد وذلك لغياب عنصر التركيز من طرف التلاميذ المتعلمين وإعادة قراءة النص من طرف الأستاذة بالإضافة إلى شعور المتعلمين بالملل اتجاه موضوع النص.

خاتمة

لنشاط فهم المنطوق دور في تعزيز مهارات الاستماع الناقد لدى متعلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط، مما يساعد هذا النشاط على تطوير قدراتهم وفهم المعاني العميقة ورصد الأفكار الأساسية للنصوص المسموعة.

ومن النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا:

1. أن نشاط فهم المنطوق يتيح للمتعلمين قوة التركيز، والاستماع الناقد الذي يمكنهم من إبداء رأيهم في محتوى النص ونقده.
2. أغلب المتعلمين في السنة الثالثة من التعليم المتوسط يحسنون توظيف بعض مهارات الاستماع الناقد، ألا وهي: مهارات تقويم المحتوى المسموع ومهارات نقد وتذوق المسموع وذلك من خلال إبداء رأيهم في الفكرة الموجودة في النص.
3. أن الاستماع الناقد ينمي مهارة التحدث والإنتاج الشفوي، مع اكتساب رصيد معرفي يمكن توظيفه في مواضع أخرى.
4. اكتساب المتعلم رصيذا لغويا ومعرفيا، من خلال الاستماع الجيد للنص، مستعينا بمكتسباته القبلية.
5. يسهم نشاط فهم المنطوق في اكتساب مهارات الاستماع الناقد وإن لم تكن كلها فمعظمها بطريقة متفاوتة.
6. يتعذر على المتعلمين في بعض النصوص عدم فهم واستيعاب موضوع النص، مما يؤدي إلى عدم تحقيق مهارتي الاستماع الناقد والإنتاج الشفوي للنص.

اقتراحات:

ميدان فهم المنطوق يعتبر أمراً ضرورياً لتحقيق التواصل الفعال واكتساب المعرفة، حيث يعدّ اكتساب مهارات الاستماع الناقد لدى متعلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط، مهما في مساعدتهم على استيعاب المعلومات وتفسيرها ونقدها بشكل صحيح، ولتحقيق هذه الغاية قدمت توصيات آمل أن تأخذ بعين الاعتبار:

✓ لأجل أن تتحقق مهارات الاستماع الناقد لدى المتعلم لا بد من تكرار قراءة النص أكثر من مرة.

✓ تخصيص نشاط المطالعة...؟ الذي بدوره يكسب المتعلم معارف متنوعة التي تمكن المتعلم من نقد فكرة الكاتب والحكم على ما سمعه.

✓ الاهتمام في بعض الأحيان نبأسئلة البناء الفكري لتكون للمتعلم صورة وفكرة النص المسموع ليحقق لديه الاستماع الناقد.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع.

أولاً: المعاجم:

1. إبراهيم مدكور، معجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، ط 1، دار النحوي للطبع والنشر، 1980.

2. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب.

ثالثاً: الكتب:

3. ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، الطبعة الأولى، دار الترمذية، المملكة العربية السعودية، 1439. 2017.

4. أبو عمشة خالد، الكفاية التواصلية بين تعددية النماذج وتناص الدلالة، 2021.

5. بن الصيد بورني سراب، خلفاوية داود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي الديوان الوطني لمطبوعات المدرسية، 2017. 2018.

6. الفتلاوي سهيلة محمد كاظم، كفايات التدريس، المفهوم التدريب الأداء، 2003.

7. دوجلاس براون، ت: عبد الراجحي، علي علي أحمد شعبان، أسس تعلم اللغة وتعليمها، 1994.

ثالثاً: المجلات والمنشورات.

8. أثر استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة كلية الشريعة، كلية الشريعة، جامعة القصيم.
9. مجلة الآداب، المجلد، أثر مهارة الاستماع في تعليمية نشاط فهم المنطوق في مناهج الجيل الثاني، مجلة الآداب، المجلد 12، العدد 1، قسنطينة الجزائر.
10. حوليات جامعة قلمة للغة والأدب، لطفي هباشي، تصور مقترح لبرنامج إلكتروني لاختبار الكفاية اللغوية العربية، العدد 19، عناية الجزائر.
11. سلمى حربي، فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 5، العدد 8 آب.
12. مجلة إشكالات في اللغة الأدب، متطلبات ميدان فهم المنطوق وإنتاجه في التعبير الشفهي، المجلد 12، العدد 2.
13. مجلة إشكالات في اللغة والأدب، تعليمية فهم المنطوق وإنتاجه من خلال برنامج Microsoft Teams للسنة الأولى من التعليم المتوسط انمودجا، المجلد 12، العدد 3، جامعة أبو قاسم سعد الله الجزائر.
14. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مستوى تمكن متعلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلد 91، العدد 1، جامعة الملك خالد السعودية.
15. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، أثر الكفاءة اللغوية في إنتاج الكلام لدى متعلمي المرحلة الابتدائية انمودجا، المجلد 12، العدد 2، تلمسان الجزائر.
16. مجلة الباحث، تعليمية المهارات اللغوية لدى المعاق سمعيا، المجلد 13، ++العدد 2، معسكر الجزائر.

17. مجلة التعليمية، أهمية مهارات الاستماع وتنميتها عند المتعلم، العدد 1، تلمسان الجزائر.
18. المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات الاستماع الناقد من وجهة نظر المشرفين التربويين في الأردن وفلسطين، الأردن - عمان.
19. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد والعدد 9، الجزائر.
20. مجلة الدراسات المعاصرة، التكامل بين مهارتي التحدث والاستماع في التحصيل اللغوي المرحلة التحضيرية أنموذجا، المجلد 3، العدد 1 تيسمسيلت الجزائر.
21. مجلة الصوتيات، أهمية الاستماع في العملية التعليمية، المجلد 20، العدد 3، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم الجزائر.
22. مجلة العدوي للسانيات العرفنية وتعليمية اللغات، مدى إسهام المقاربة بالكفاءات في فهم المنطوق في مادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط، المجلد 2، العدد 2، جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر.
23. المجلة العربية ونشر الأبحاث، مجلة المناهج وطرق التدريس، مستوى تمكن طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان مهارات الاستماع الناقد، المجلة العربية ونشر الأبحاث، مجلة المناهج وطرق التدريس، المجلد 1، العدد 9، ماليزيا-عمان.
24. مجلة العربية، دور التعلم الإلكتروني في تنمية مهارة الاستماع لتعلم اللغة العربية، مجلة العربية، المجلد 2، العدد خاص، بوزريعة الجزائر.

25. مجلة العلوم التربوية، فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية pdeode
في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة، العدد 3، قسم
المناهج وطرق التدريس، جامعة تبوك.
26. مجلة ألف اللغة والإعلام والمجتمع، فاعلية تعليم على القصة في تنمية
المهارات اللغوية الاستماع والتحدث لدى طفل ما قبل التمدرس، المجلد 9، العدد 3،
الجزائر.
27. مجلة اللسانيات، دور لمعلم في تنمية مهارة الاستماع في المؤسسات
التعليمية الجزائرية دراسة ميدانية، المجلد 27، العدد 2، ورقة.
28. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، درجة امتلاك طلبة الصف الثاني
الأساسي لبعض مهارات التحدث في ضوء المحتوى التعليمي، المجلد 3، العدد
1.
29. مجلة جسور المعرفة، فهم المنطوق بين التصورات المعرفية والاختبارات
البيداغوجية _ قراءة في السندات التعليمية السنة الرابعة متوسط، مجلد 8، العدد 3،
المدينة الجزائر.
30. مجلة فصل الخطاب، تعليمية نشاط فهم المنطوق في المرحلة الابتدائية -
السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا، مجلة فصل الخطاب، المجلد 11، العدد 2، جامعة
مستغانم الجزائر.
31. مجلة كلية التربية، استراتيجية قائمة على الأنشطة اللغوية المتكاملة
لتحسين مهارات التحدث الصف السادس ابتدائي بمدارس اللغات، المجلد 38، العدد
85، الجزء 1، جامعة زمام.
32. مجلة لغة - كلام، أهمية الاستماع في اكتساب وتنمية المهارات اللغوية
لدى فلامتعلم في المرحلة الابتدائية، المجلد 3، العدد 2 غليزان الجزائر.

33. مجلة معارف، شيفارة هجير، منهجية تحديد نوع وحجم العينة في البحوث العلمية، العدد 3، بومرداس.

رابعاً: رسائل جامعية

34. حسن سلمان عبد الرؤوف المشهراوي، فاعلية برنامج قائم على الوسائط في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس أساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، غزة.

35. دوفي أحمد رمضان، مهارة الاستماع والكلام، رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، بالانج. السنة؟

36. نائل خميس محمد جمعة، فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث أساسي، مذكرة ماجستير، مناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية بغزة، 2018.

الملاحق

05

الصغي واتحدث

آثر التقدّم العلميّ على التلوّث البيئيّ - صلاح عليّ

ظلّ الإنسان يسعى نحو تيسير سبل معيشته، وتسخير الطبيعة لتلبية حاجاته. لكنّ رفاهية الحياة أنتجت كارثة على الإنسان نفسه.

- اصغ بوعي إلى الخطاب وسجل رؤوس الأقلام المناسبة:

أفهم وأناقش

1. ما هو موضوع الخطاب المسموع؟
2. اذكر مضارّ المواد السامة.
3. اذكر بعض نتائج الاستخدام السيئ للموارد الطبيعيّة.
4. اناذات التكتولوجيا الإنسان في تطوير معيشته، لكنها في المقابل جعلت من مخلوقات تصنعها وسيلة تهدّد حياته. ما الدليل على ذلك؟

أنتج مشافهة

- في خطاب تعرضه عليّ زملائك، اذكر تخصصاً تكنولوجياً افاد الإنسان، وفي المقابل كانت له سلبيات. عددها. وادعم رأيك فيه بالحجة.



▲ خلية سرطانية

أحضر

أثناء الدّرس، جاء على لسان أحد التلاميذ: «مادام التقدّم العلميّ يُفضي إلى الكوارث، فلماذا نهتمّ به إذن؟!»
- استعن بالنصّ «دواء للسرطان» لتتعرّف على الآثار الإيجابية للتقدّم العلميّ.

﴿ أضيء واتحدث ﴾

الصناعات التقليدية قبل الاحتلال - أبو القاسم سعد الله

تاريخ الجزائر حافل بالإنجازات في مختلف ميادين الحياة، وما أكثر ما تختزنه المتاحف من رميدنا التراثي.

- أصغ بتأمل إلى الخطاب وسجل رؤوس الأقلام المناسبة:

افهم وناقش

- 1- استخرج من النص أربعة أنواع من الصناعات التقليدية.
2. ما الحالة التي كانت عليها الصناعات التقليدية في الجزائر خلال فترة الاحتلال؟
3. اذكر أربع مناطق ازدهرت فيها الصناعات التقليدية قبل الاحتلال.
4. ما مصدر المواد الأولية؟
5. ارتبطت بعض الصناعات التقليدية بالمساجد. وضّح ذلك معتمدا على ما ورد في النص.
6. ما الشعور الذي يفتأ بك وانت تتعرف إلى عظمة الصناعة التقليدية والصناعات الجزائرية قبل الاحتلال؟ عبّر عن ذلك بتوظيف الروابط وفق السؤال:
«لنفترض من أجل ... وكذلك....»



انتج مشافهة

- قارن بين حالة الصناعات التقليدية قبل الاحتلال وحالتها اليوم، واستنتج تأثير الاستعمار على الحرفيين الجزائريين.

أحضر

بمناسبة اليوم الوطني للصناعات التقليدية المصادف للتاسع نوفمبر زُرت معرضا للمنتجات التقليدية الجميلة، واسترعى انتباهك حضور قوي للمرأة من خلال مجرات اثار إعجابك.

- استمع بالنص (صانعة الفخار) لإدراك الدور الذي تقوم به المرأة في الحفاظ على الصناعات التقليدية في بلادنا.

شبكة ملاحظة مهارات الاستماع الناقد في نشاط فهم المنطوق لتلاميذ السنة الثالثة من تعليم المتوسط

المهارات الرئيسية	المؤشرات	دائما	أحيانا	نادرا
مهارات الفهم المسمي	تحديد العنوان المناسب للنص			
	تحديد الأفكار الأساسية للنص			
	التركيز على أسئلة البناء الفكري			
	يعتمد على المناقشة			
مهارات التمييز	التمييز بين الحقيقة والخيال			
	التمييز بين الخطأ والصواب			
	التمييز بين الكذب والحقيقة			
	إدراك مغزى الكاتب فيما سمع			
مهارات نقد وتذوق المسموع	حسن الاستماع والتفاعل مع المتحدث			
	تحديد ما هو ليس وثيق الصلة بالموضوع			
	استخلاص الأدلة التي يعتمد عليها في الحكم			
مهارات الحكم على صدق	الحكم على الحديث في ضوء الخبرات السابقة			
	الحكم على منطقية تسلسل الأفكار			
	الحكم على الشخصيات الواردة في النص			
مهارات تقويم المحتوى المسموع	اقتراح حلول للمشكلة الموجودة في النص			
	يجاز النص المسموع بأسلوبه الخاص			
	استنتاج القيم والمبادئ من النص			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

ورقة في: 2024/01/25

مديرية التربية والتعليم بولاية وهران
صاحبة التعليم والتربية
مدير التعليم
sfi.edu.smarqia@gmail.com
رقم الهاتف والفاكس: 029.70.52.91

إلى: مدير التربية والتعليم
داغية تلمبو
بجامعة قاسمي مريام
ورقلة

الرقم : 2024/6.2/ 76

الموضوع: رخصة القيام بدراسة ميدانية

الموجه - وثيقة تسجيلات من قسم اللغة و الامم العربية المؤرخة في 2024/01/14
- رسالة طلب بتاريخ 2024/01/25.

تلبية للرسالتين المقوه بهما بالموجه اعلاه، يشرفني ان ابلغك الموافقة على اجراء الدراسة الميدانية استكمالاً لمذكرة التخرج "ماستر" بعنوان "دور النشاط فني المنطوق في اكمساب متعلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط. مبادرات الاستيعاب الناقذ"، وذلك وفق المخططات الاتية:

الفترة: من يوم 2024/02/01 الى 2024/04/25 ماعدا فترات العطل و الامتحانات الرسمية.

المؤسسات المعنية: متوسطتا سيد روجو، عبد الحميد بن باديس وورقلة

الهيئة المستهدفة في الدراسة الميدانية: (مقابلات شفوية).

ملاحظات:

- على الطالبة الالتزام بتسليم المصححة نسخة من مشروع الدراسة فور الانتهاء

ملاحظات:

سُلمت هذه الرخصة للمعنية في حدود سائر اثارها
العيني فقط . و في إطار ما يسمح به القانون
والاستقرار بها لدى المؤسسة المعنية.

نسخة الى السيدين :
- مدير المؤسسات المعنية

مدير التربية والتعليم
داغية تلمبو
بجامعة قاسمي مريام
ورقلة

06

أصغي واتحدّث

بيئتنا مهددة - أنور الياسين

كنت دائم المشاركة في حملات التنظيف التي تقوم بها بعض جمعيات المجتمع المدني، وكنت في كل مرة تفتني لو تعدون المحيط نظيفاً.
- أصغ يوعي إلى الخطاب، وسجل رؤوس أقلام كي تجيب عن الأسئلة.

الهم وناقش

1. ما الشيء الذي جعل هذا القرد يهجم على الإنسان؟
2. برأيك، هل هذا الخطر يمتد إلى القردة فقط دون غيرها؟ وضح المسألة أكثر؟
3. اذكر أهم مظاهر الاعتداء على البيئة من خلال ما سمعت؟
4. ورد في الخطاب التساؤل الآتي: «ليس هذا الأمر مفرغاً؟ ما الدلالة التي يحملها هذا السؤال برأيك؟»
5. اعتمد صاحب النص على سرد الحقائق قصد تصوير خطورة الموقف، اذكر بعضها.



▲ من مظاهر التلوث البيئي

أنتج مشافهة

- بناء على ما فهمت من الخطاب المسموع، ألي كلمة تناقش فيها الأخطار المهددة للبيئة، وادعم ما تقول بالأدلة.

أحضر

وضعت إدارة المؤسسة إعلاناً بخصوص التحضير لإعداد (معرض المتوسطية) في إطار الاحتفال باليوم العالمي للبيئة.
- استعن بالنص (عدو البيئة) للبدء في عملية التحضير.

الإثنين 11 أفريل 2013	
المقطع الثامن (08)	هجرة الأدمغة الجزائرية
عنوان المقطع الحر...	استمع إلى تقرير حثيثاً لـ
عدد الكلمات: 183 كلمة	تعداد معانيه وأهميته وتأثيره وتفاعل معه - تحوّل أبعاده وفيه وبعض ملامح بيته - تحوّل
	التواصل مشاهير لغة سليمة مسجدة، وتنتج تصويها تشابه معه تحفظاً ومضموناً
	المستند:
	<p>لقد نسّيت هجرة الأدمغة في الجزائر ما بين سنتي 1992 و1996 في حسابات الثورت بأربعين مليار دولار، حسب ما كشفته التقارير التي أكدت أنّ حركة الهجرة التي تسارعت بسبب تداعير الأوضاع الأمنية آنذاك دفعت بعشرات الآلاف من الأطباء والباحثين للهجرة إلى فرنسا، ألمانيا، كندا، والمملكة المتحدة (بريطانيا)، مشيراً إلى أن لعدد الإجمالي لحاملي الشهادات الذين غادروا الجزائر قوطي ما بين 1994 و2006 ارتفع إلى واحدٍ وسعين ألفاً وخمسمائة 71500 حاملي حسب إحصائيات المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي.</p> <p>وأوضح تقرير آخر للمجلس أن أكثر من عشرة آلاف طبيب في جميع الاختصاصات استقروا خلال نفس الفترة بفرنسا حسب عامل اللغة، من بينهم سبعة آلاف 7000 طبيب بفترة سنوات التسعينات ما لا يقل عن ثمانية عشر ألفاً جامعين جزائريين وأطباء علي المستوى من بينهم ثلاثة آلاف 3000 باحث.</p> <p>وإلى جانب الأضرار المادية فقد أثّرت هذه الظاهرة سلباً على العديد من القطاعات التي حيرت لجنة كبيرة من أعضائها مثلما هو الحال بالنسبة للمؤسسات وشركات الخروقات توجّه معظم إداراتها إلى الجامعات الأمريكية والكندية وإلى كبرى المؤسسات التكنولوجية على غرار الشركات التكنولوجية التي استقبلت أعمّ الأخصائيين والأطباء المكوّنين في الجزائر.</p>
	[تقديمه واعداده، يومه لعقلم الجزائر 08 / 03 / 2013]

	238

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 05. عنوان المقطع: العلم والتقدم التكنولوجي.
الأسبوع: الأول. عدد الكلمات: 192. مدة التسجيل: 3 د و 1 ثا.

أثر التقدم العلمي على التلوث البيئي

قضية التلوث البيئي واحدة من أهم القضايا التي بدأت جميع دول العالم توليها اهتماماً، وعقدت من أجلها العديد من المؤتمرات التي نظمتها الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، من أجل إيجاد حلول لها في إطار عالمي.

إن التلوث البيئي ومشاكله لم يُشكّل على مرّ السنوات الماضية أهميةً مثلما يشكّلها في وقتنا الحاضر، ولعلّ السبب يرجع إلى علاقة الإنسان ببيئته، حيث يُعدّ التلوث بالمبيدات الحشرية والفطرية من أهم صور التلوث المادي للترية، إضافةً إلى استخدام أنواع مختلفة من المخصبات الزراعية، منها ما هو كيميائي.

فالشواهد تشير إلى وجود حرب خفية بين الإنسان والطبيعة، فسعيه لتيسير سبل معيشته، دفعه إلى استخدام الطبيعة استخداماً سيئاً، وكثرت ملوثاته ومخلفات وبقايا أنشطته الإنتاجية والاستهلاكية، ولم يجد سوى البيئة الطبيعية بمكوناتها (الهواء، الماء، الأرض) مخزناً لإلقاء مثل هذه المخلفات والبقايا.

وبمرور الوقت تراكمت هذه المخلفات، ولم تستطع مكونات البيئة استيعابها والتخلص منها ذاتياً، مما ترتب عليه كثير من المخاطر على الإنسان نفسه؛ تمثلت في ظهور العديد من الأمراض التي أثرت على حياته وصحته، أو على الموارد الطبيعية ذاتها بحيث أصبحت أقلّ صلاحية وأكثر ضرراً، وامتدّ التلوث البيئي وشمل كل شيء: الهواء الذي نستنشق، والغذاء الذي نأكله، والنبات الذي نزرعه، فهو يحيط بالإنسان من كل الجوانب، ويهدد معيشته واستقراره وأمنه.

[د. صلاح على صالح فضل لله / قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة أسيوط / التلوث البيئي وأثره على التنمية الاقتصادية الزراعية / ص 71 إلى ص 77 / مجلة أسيوط للدراسات البيئية - العدد 20 - جانفي 2001 -]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 06. عنوان المقطع: التلوث البيئي.
الأسبوع: الأول. عدد الكلمات: 226. مدة التسجيل: 3 د و 1 ثا.

بيئتنا مهددة

انهال القرذ بالعصا فوق ظهر الرجل الذي دخل الغابة ليجمع الحطب. ثم أخذ يبادل الكلمات بعد ذلك، بينما بقيت القرد الأخرى جالسة على أغصان الأشجار وهي تصفق كأنها تشاهد مباراة ممتعة. وفي النهاية هرب الرجل مذعورًا من الغابة، ومن المؤكد أنه لن يعود إليها مرة أخرى.

حدث هذا في إحدى غابات نيجيريا حيث بدأت الحيوانات تدافع عن بيئتها الذي لم يعد آمنًا في مواجهة انتهاكات الإنسان المتكررة. لقد اختارت القرد هذه المرة ضحية عزلاء لا تملك بندقية أو منشارًا أو جرافة تكسح ما أمامها من أشجار الغابة، ولكن من يدري ماذا تختار غدًا؟! ولقد جاء الدؤز على بقية الحيوانات كي تمارس كل ما تستطيعه من أجل الدفاع عن ملاذها الأخير.. عليها أن تبرز أنيابها ومخالبها وأن تقوم بهجمات قوية ضد كل من يحاول إصابة حضرتها بالموت. فلم تشاهد البشرية في تاريخها الطويل مثل هذا الاعتداء على البيئة التي تعيش عليها. ففي هذا القرن أتلقتنا آلاف الغابات التي تكوّنت على مدى مليارات السنين، وكأنا بذلك نصّيع كل المخزون التاريخي لهذا الكوكب الذي وجدنا عليه. فقد تسببت إزالة الغابات الاستوائية في انقراض ستة عشر ألفًا وخمسمئة (16500) نوع حيواني ونباتي بشكل سنوي؛ أي أنّ المعدل الانقراض قد وصل إلى عشرة آلاف ضعف ما كان عليه الوضع قبل ظهور الإنسان، وإذا استمرّ الحال بنفس هذا المعدل فسوف تختفي ربع الأنواع في حوالي ثلاثين إلى خمسين عامًا؛ أي أنه في خلال مائتي عام سوف تنقرض كل أشكال الحياة على الأرض. أليس هذا أمرًا مُفزعًا؟

[بيئتنا مهددة : أنور الياسين، مجلة العربي ، العدد: 452 ، الصفحة : 210]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 07. عنوان المقطع: الصناعات التقليدية.
الأسبوع: الأول. عدد الكلمات: 181. مدة التسجيل: 2 د و 38 ثا.

الصناعات التقليدية قبل الاحتلال الفرنسي

تشمل الصناعات التقليدية الحلي، والطرز، والخزف، والنسيج، والأسلحة، والنحت على الجبس والتحاس، والصبغة، والنقش على الخشب وأنواع الأثاث، والخزفة، والديكور وغيرها. وكانت كلها مزدهرة قبل الاحتلال، رغم أن بعض التقاد الفرنسيين قد لاحظوا بداية تدهورها من القرن الثامن عشر، ولا بد من ذكر صناعة التحاس أيضا فقد كانت إحدى الصناعات التقليدية الرائجة. وقد أخبر روزي سنة 1833 أن مختلف أنواع الأسلحة كانت تصنع في الجزائر عدا المدافع.

وكانت مصانعها موجودة في أمكنة عديدة، منها العاصمة وقصر البخاري والأغواط وبوسعادة وكانت المادة الخام تُستخرج محليا، وتُستورد أيضا من المغرب والأندلس (إسبانيا). وهذه المادة كانت تُستعمل في أغراض عديدة، منها الأطباق وأحواض الحمام، وأواني الكنكيسي، والشكريات والمصابيح (الثريات).

وهناك أبواب كاملة من الخشب كانت مغطاة بالتحاس، وقد نُقشت عليها نقوش متناسقة، كما حدث في جامع سيدي بومدين في تلمسان وجامعها الكبير.

وقد صنعت الثريات في هذه الأماكن من نفس المادة، وحافظت قسنطينة والعاصمة على صناعة التحاس، بينما أخذت تنقرض فيما عداها. ومن أشهر المهرة في هذه الصنعة الحاج القصباجي الذي كان يصنع منها المهاريس، وهناك غيره من الفنانين الجيدين...

وقد اشتهرت الجزائر بصناعة السيوف والسكاكين والأدوات المستعملة للفروس، كالركاب واللجام.

[أبو القاسم سعد الله - تاريخ الجزائر الثقافي، ج8، ص355]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 08. عنوان المقطع: الهجرة الداخلية والخارجية.
الأسبوع: الثاني. عدد الكلمات: 183. مدة التسجيل: 2 د و 51 ثا.

هجرة الأدمغة الجزائرية

لقد تسببت هجرة الأدمغة في الجزائر ما بين سنتي 1992 و 1996 في خسائر قُدِّرَت بأربعين مليار دولار، حسب ما كشفت التقارير التي أكدت أن حركة الهجرة التي تسارعت بسبب تدهور الأوضاع الأمنية آنذاك دفعت بعشرات الآلاف من الأطباء والجامعيين والباحثين للهجرة إلى الغرب، لاسيما إلى فرنسا والولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة، مشيرا إلى أن العدد الإجمالي لحاملي الشهادات الذين غادروا التراب الوطني ما بين 1994 و 2006 ارتفع إلى واحد وسبعين ألفا وخمسمائة (71500) جامعي حسب إحصائيات المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي.

وأوضح تقرير آخر للمجلس أن أكثر من عشرة آلاف طبيب في جميع الاختصاصات استقروا خلال نفس الفترة بفرنسا بسبب عامل اللغة؛ من بينهم سبعة آلاف (7000) طبيب يعملون على مستوى جزيرة فرنسا (إيل دو فرانس)، فيما استقبلت جامعات أمريكا الشمالية منذ بداية سنوات التسعينات ما لا يقل عن ثمانية عشر ألف جامعي جزائري وإطار عالي المستوى من بينهم ثلاثة آلاف (3000) باحث.

وإلى جانب الأضرار المادية فقد أثرت هذه الظاهرة سلبا على العديد من القطاعات التي خسرت جزءا كبيرا من تأطيرها مثلما هو الحال بالنسبة للجامعات وشركات المحروقات التي توجّه معظم إدارتها إلى الجامعات الأمريكية والكندية وإلى كبرى المؤسسات الدولية على غرار المستشفيات الباريسية التي استقبلت أهم الأخصائيين والأطباء المكونين في الجزائر.

[فهيمة بوعديل، يومية المقام الجزائرية 08/ 03/ 2013]

فهرس المحتويات:

I	إهداء
II	شكر وعران
III	الملخص:
IV	SUMMARY
.....	قائمة الأشكال البيانية: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
.....	قائمة الجداول: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.

المبحث الأول: ماهية نشاط فهم المنطوق وآلياته

7.....	أولاً: تعريف نشاط فهم المنطوق.
9.....	ثانياً: طريقة تدريس نشاط فهم المنطوق (معارفه، عملياته. مجالاته)
12.....	ثالثاً: أهداف ميدان فهم المنطوق:

المبحث الثاني: مهارات ميدان فهم المنطوق

13.....	أولاً: تعريف المهارة
15.....	ثانياً: مهارة التحدث
18.....	ثالثاً: مهارة الاستماع

الفصل التطبيقي: دراسة تطبيقية ميدانية

المبحث الأول: وصف عينة الدراسة لمتعلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط

28.....	حدود الدراسة
28.....	المجال المكاني

28	المجال الزماني:
28	عينة الدراسة:
29	منهج البحث وأدواته:
30	المقطع التعليمي الخامس: العلم والتقدم التكنولوجيا
30	محتوي المقطع التعليمي الخامس
	تحليل نتائج شبكة الملاحظة لمتعلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط المقطع الخامس
33	
33	المقطع التعليمي السادس: التلوث البيئي:
33	محتوى المقطع التعليمي السادس:
	تحليل شبكة الملاحظة لمتعلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط المقطع السادس من
37	نشاط فهم المنطوق:
38	المقطع التعليمي السابع: الصناعات التقليدية:
38	محتوي المقطع التعليمي السابع:
40	تحليل شبكة ملاحظة لمتعلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط للمقطع السابع
41	محتوى المقطع التعليمي الثامن:
47	خاتمة.
50	قائمة المصادر والمراجع.

الملاحق

فهرس المحتويات